الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللّغة والأدب العربيّ

التخصّص: لسانيات عامة

الأخطاء اللغوية في مذكرات التخرج لقسم اللغة والأدب العربي

-مذكرات الليسانس والماستر دراسة مقارنة-

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبتين:

- صديقة خوني
- ياسمين بودينة

إشراف الأستاذة:

- د. زاهية لوناس

السنة الجامعية: 2024/2023م

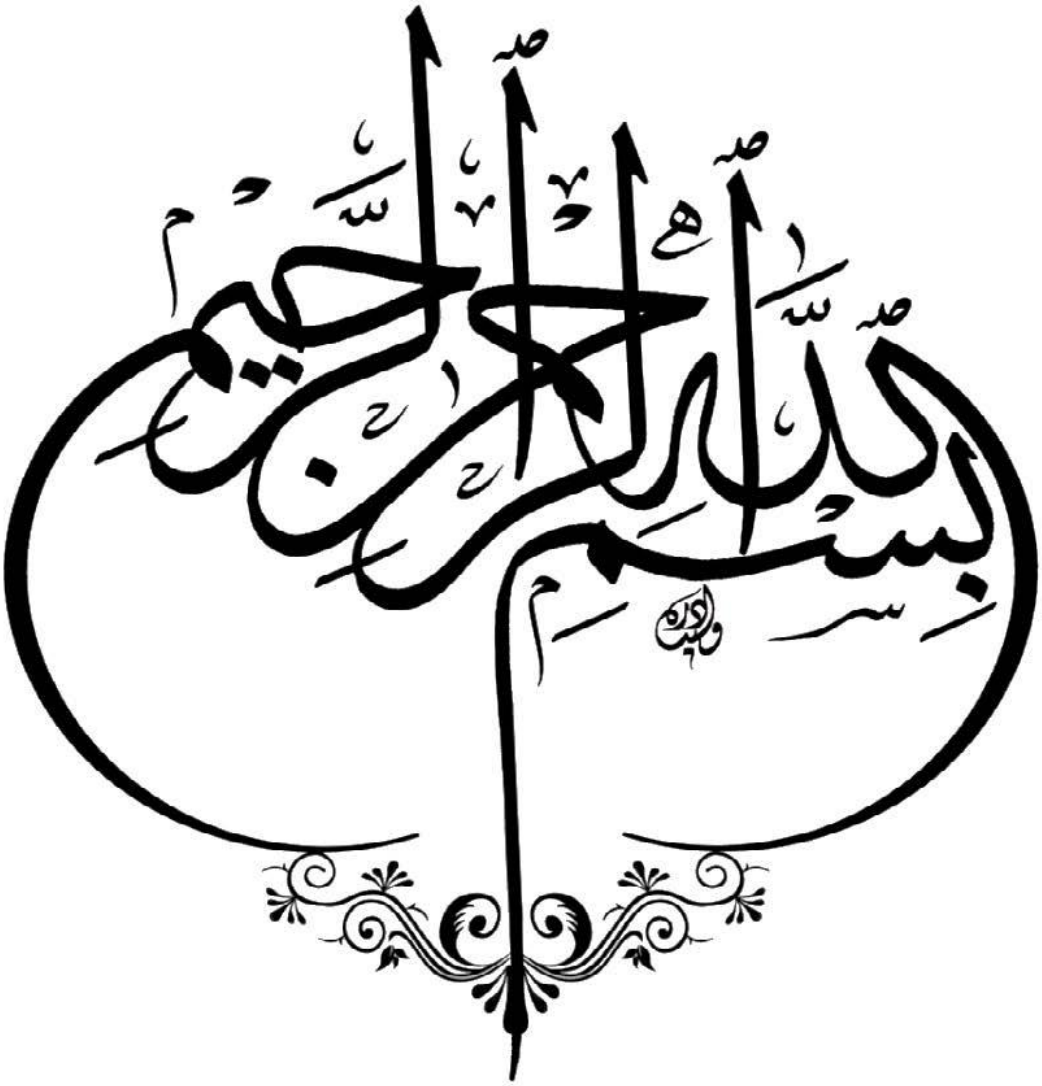
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى:﴿ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه﴾[لقمان: 12]

الحمد لله و الشكر له –عز وجل– على ما أكرمنا به من إتمام هذا العمل المتواضع ووهب فينا الصبر والقوة والإرادة والتحدي, نرفع كلمة شكر للأستاذة المشرفة "**لوناس زاهية**" التي قبلت أن تشرف على هذه الدراسة وعلى توجيهها لنا –جزاك الله خيرا–

ولا ننسى أن نتقدم بالشكر للأستاذين الفاضلين "**شاغا عيسى**" وأيضا "**شريف عبد الحفيظ**" اللذان لم يبخلا علينا بتقديم المعلومات فجزاهما الله خيرا ونشكر كل معلم أفادنا بعلمه من أول المشوار الدراسي حتى هذه اللحظة

والشكر موجه كذلك إلى العائلتين الكريمتين –حفظهما الله– من كل سوء وجزاهما خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

إهداء

قال الله تعالى ﴿وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾.

فالحمد لله الذي نظن به خير فيكرمنا بخير مما نظن..

الحمد لله الذي ما ختم سعي إلا بفضله وما تخطى العبد من صعوبات إلا بتوفيقه ومعونته فله الحمد وله الشكر...

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

المرأة العظيمة التي أفخر بكونها أمي إليك يا نورا يضيء عتمتي عندما تطفئني الأيام إليك يا من تجرعتي الكأس فارغا لتسقيني فيضا من الحب والأمان وحصدت الأشواك من دربي ولم تستسلمي أبدا إليك يا زمزما يروي فؤادي أبشري ففي كل خطوة خطوتها في طريق العلم يقينا شاركتيني ذات الأجر أو أعظم اليوم أهديك تخرجي ونجاحي الذي نلته بدعواتك الصادقة وبساعة من وقتك تفضلت بها علي، ممتنة لوجودك معي دائما وأبدا يا غاليتي فأنت هدية الله لي أمي مهما كتبت لك فإن حروفي تقف حائرة أمام ما فعلته وتفعلينه لأجلي فكل الحروف لا تكفي شكرا لك من كل قلبي...

أخي سندي ذاك الجبل الذي أستند عليه في حزني وأتكئ عليه عند الشدائد وكيف لا و ربّ الكون يقول سنشد عضدك بأخيك أخي الغالي من أشعر بالأمن والأمان بقربه فيا رب احفظه لي...

جدي وجدتي يا من وجودكما يملأ البيت سعادة وينشر البهجة في أعماقي –حفظكما الله– وأطال أعماركما في طاعته...

إلى كل الأهل والأقارب كل باسمه...

إلى التي حاربت وتحملت معي مشارف البحث وتقاسمت معي لحظات اليسر والعسر صديقتي الوفية واللطيفة "**صديقة**"...

ياسمين

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي يسر لنا البدايات وأتمّ بالتفوق النهايات وألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه...

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسان في حياتي الذي أنار دربي بنصائحه وكان بحرا صافيا يجري بفيض الحب إلى من زين حياتي بضياء البدر وشموع الفرح إلى من منحنى القوة والعزيمة لمواصلة الدرب وكان سببا في مواصلة دراستي إلى من علمني الصبر والاجتهاد إلى الغالي على قلبي أبي –أطال الله عمرك– وجعلك دائما تاجا على رأسي...

إلى من بسمتها غايتي إلى اليد التي تمدّ لي العون عندما أتعثر , وتدفعني لمقاومة كل هذه الأشياء التي تستدعي السقوط إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى من سيظل قلبي يحقق لها حبا إلى رونق حياتي حبيبتي "**أمي**" – جزاك الله خيرا– وأمّد عمرك بالصالحات...

إلى من تسعد عيني برؤية وجوههم ويفرح فؤادي بسماع رنات ضحكاتهم إلى من انتظروا قطاف ثمرة جهد طويلا فكانوا شركاء لي في كل دمعة وبسمة أحباب قلبي إخوتي وأخواتي كل باسمه ومقامه...

إلى روح أخي الذي كنت ألقى الأمل بعينه لن أنساك ولو مر على فراقك آلاف السنين– رحمك الله– وأسكنك فسيح جناته...

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح إلى صديقتي اللطيفة المحبوبة "**ياسمين**"...

صديقة.

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

اللغة العربية لغة القرآن، لغة غنية بالمرادفات والمصطلحات التي يدخل في تكوينها ثماني وعشرون حرفا فقط. تلك الحروف التي صنعت لنا ثروة لغوية كبيرة نستخدمها في التعبير عن آرائنا وأفكارنا التي لا حصر لها بشكل يومي في صورة فقرات نثرية أو أبيات شعرية أو خواطر تذكارية نرغب في الاحتفاظ بها بين أوراق مذكرتنا. إن اللغة مدعمة بالعديد من القواعد منحتها هوية خاصة عن باقي اللغات وصنعت لنا إرثا خاصا من الأدب بأنواعه المختلفة والمؤلفات المميزة التي نتوارثها عبر الأجيال ولكن مع مجيء الإسلام واختلاط العرب بغيره من الأعاجم.

ظهر اللّحن في تاريخ اللغة العربية، ورغم جهود العلماء قديما وحديثا في وضع المصنفات اللغوية بغية الحد من هذه الظاهرة إلى جانب علم النحو ووضع الإعراب لتوضيح معاني المفردات، إلا أن هذه الظاهرة انتشرت في عصرنا هذا أكثر من أي وقت مضى، وأصبحت هاجسا حقيقيا تتخبط فيه الأمة العربية، ومع كل الجهود المبذولة في سبيل محاربة اللحن إلا أنه ظل منتشرا حتى وصل إلى مجال التعليم بمختلف أطواره.

هذا ما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع الموسوم بـ "الأخطاء اللغوية في مذاكرات التخرج لقسم اللغة والأدب العربي مذكرات الليسانس والماستر دراسة مقارنة"، ولقد تطرقنا في تصنيف هذه الأخطاء إلى أخطاء إملائية ونحوية وصرفية وذلك باستخراج الأخطاء تصنيفها وتصويبها وإحصائها.

واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي المناسب لدراسة مثل هذه المواضيع.

تعددت المذكرات المتناولة لموضوع الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الابتدائي، وكذلك الأخطاء في مذكرات الليسانس ومذكرات الماستر لكن لم تعثر على دراسة كل من مذكرات الليسانس والماستر وإحصاء نتائج كل واحدة والمقارنة بينهما، ولهذا يعدّ موضوعا للدراسة التطبيقية واتبعنا منهجا وصفيا إحصائيا وهو المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر اللغوية وصفا دقيقا واعتمدنا على الإحصاء للأخطاء اللغوية الواردة في مدونة البحث والمقارنة بينها.

وقد جاءت إشكالية البحث كالتالي: ما هو الخطأ اللغوي ؟ ما هي أنواع الأخطاء اللغوية الشائعة في مذكرات الليسانس والماستر ؟ وفي أي مستوى تكثر الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس أو الماستر ؟ وما هي أسبابها وأهم الحلول المقترحة لتفادي تلك الأخطاء ؟

للإجابة عن هذه الأسئلة قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين الفصل الأول نظري: نتناول فيه مفهوم الأخطاء اللغوية (الخطأ، اللحن، الغلط)، وأنواع الأخطاء اللغوية (الأخطاء الصرفية، الأخطاء الإملائية، الأخطاء النحوية)، وكذلك أسباب شيوع الأخطاء اللغوية وأهمية دراستها.

الفصل الثاني، فهو فصل تطبيقي، حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بالمدونة واستخرجنا الأخطاء اللغوية الإملائية، النحوية، والصرفية في مذكرات الليسانس، وكذلك من مذكرات الماستر ومحاولة تصحيحها وإحصائها والمقارنة بينهما.

في بحثنا المتواضع هذا استعنا ببعض المصادر والمراجع أهمها: "كتاب الأخطاء اللغوية الشائعة الصرفية والنحوية والإملائية" لـ "فهد خليل زايد"، وكتاب "ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية"لـ "صالح بلعيد"، وكذلك كتاب "المهارات اللغوية، مستويات، تدريسها، صعوباتها" لـ "راشد أحمد طميعة".

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا ضيق الوقت لإنجاز هذا البحث من أجل إخراجه بالشكل الأمثل، حيث إننا مضطرين لتقديم البحث في مدة محددة مما يدفعنا إلى الإسراع والتسرع في العمل خوفا من عدم تسليمه في الوقت المحدد.

وختاما نحمد الله –عز وجل– الذي يسر لنا إتمام هذا العمل الذي نأمل أن يكون ذا فائدة ينتفع به جميع الدارسين والشكر موصول إلى كل من مد يد العون ولو بكلمة طيبة جزاكم الله خيرا.

الفصل الأول:

الأخطاء اللغوية وأنواعها

1- مفهوم الأخطاء اللّغوية

1-1 الخطأ لغة

1-2 اللّحن لغة

1-3 الغلط لغة

1-4 اللّحن والغلط والخطأ اصطلاحا

2- أنواع الأخطاء اللّغوية

2-1 الأخطاء الإملائية

2 2 الأخطاء الصرفية

2 3 الأخطاء النحوية

3-أسباب شيوع الأخطاء اللغوية

4- أهمية دراسة الأخطاء اللغوية

1- مفهوم الأخطاء اللّغوية:

يقابل المخالفات اللّغوية التي تظهر على الألسنة العديد من المصطلحات، ولعلّ أشهرها الخطأ واللّحن والغلط، وبين هذه المصطلحات فروق بسيطة وجب تحديدها لمعرفة تحليل أخطاء المتعلم بطريقة صحيحة[1].

1-1 الخطأ لغة:

ورد في معجم الوسيط: "أخطأ: خطئ. وغلط (حاد عن الصواب). وفي الحديث "من اجتهد فأخطأ فله أجر". ويقال: أخطأ فلان: أذنب عمدا أو سهوا. والهدف ونجوه: لم يصبه.

وورد أيضا الخطأ: ما لم يتعمد من الفعل وضدّ الصّواب جمعه أخطئة.

والخطأ: الخطأ وفي الحديث: "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان" وجمعه أخطأ"[2].

كما ورد في معجم لسان العرب لابن منظور: "خطأ: الخطأ والخطاء: ضدّ الصّواب، وقد أخطأ وفي التنزيل "**وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ**"، عدّاه بالباء لأنّه في معنى عثرتم أو غلطتم وقول رؤية:

يا رب إن أخطأت أو نسيت فأنت لا تنسى ولا تموت

---

[1]محمد أبو الرب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص 30.

[2]مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، المعجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2005، ص 242.

أي إن أخطأت أو نسيت فاعف عنّي لنقصي وفضلك، وقديم الخطأ وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً**﴾"[1].

فالتعريف اللّغوي في المعاجم لمادة (خ ط أ) هو مخالفة الصواب والانحراف عنه.

1-2 اللّحن لغة:

توجد لكلمة اللّحن في اللغة ستة معاني أوّلها الخطأ في الإعراب وثانيها اللّغة وثالثها التطريب ورابعها الفطنة وخامسها التّعريض والإيماء وسادسها المعنى والفحوى[2].

وجاء في لسان العرب: "لحن، اللّحن واللّحن واللّحانة واللّحانية ترك الصّواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك. لحن يلحن لحنا ولحونا والأخير عن أبي يزيد قال:

فزت بقدحي معرب لم يلحن ورجل لاحن ولحّان ولحّانة ولُحنة: يخطئ

وفي المحكم كثير اللّحن، ولحنه: نسبة إلى اللّحن واللّحنة الذي يلّحن النّاس.

واللّحنة الذي يلحن والتّلحين التّخطئة...

قال ابن الأثير: اللّحن الميل عن جهة الاستقامة... واللّحن بفتح الحاء: الفطنة.

قال بن الأعرابي: اللّحن بالسّكون: الفطنة والخطأ سواء وعامة أهل اللّغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسّكون.

[1]ابن منظور، لسان العرب، ج 7، ط 1، دار المعارف، مصر، ص 1192.

[2]ينظر: محمد أبو الرب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، ص 31.

وقال القتال الكلابي: ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا ولحنت لحنا ليس بالمرتاب وكأن اللّحن في العربية راجع إلى هذا لأنه من العدول عن الصواب"[1].

وفي معجم الوسيط ورد "(لحن) في كلامه لحنا أخطأ الإعراب وخالف وجه الصواب في النّحو فهو لاحن ولحّان... (ألحن) في كلامه: أخطأ"[2].

فاللّحن إذن اشتهر بأنّه الخطأ في الإعراب والخروج عن الصّواب.

1-3 الغلط لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: "غلط- الغلط: أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصّواب فيه، ... قال والغلط في الحساب وكل شيء والغلت لا يكون إلاّ في الحساب وقال اللّيث: الغلط كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمد وقد غالطه مغالطة"[3].

وجاء في معجم الوسيط: "(غلط): غلطا: أخطأ وجه الصواب يقال غلط في الأمر، أو في الحساب أو في المنطق فهو غلطان"[4]. فالغلط إذن هو عدم معرفة الصّواب من الغلط.

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج 45، ص 4013.
[2] مجمع اللّغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، المعجم الوسيط، ص 819.
[3] ابن منظور، لسان العرب، ص 3281.
[4] مجمع اللّغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، المعجم الوسيط، ص 658.

ونستنتج من خلال المعاني اللّغوية في المعاجم لمادة (خ ط أ) و(غ ل ط) و(ل ح ن) أنّه وإن كان هناك اختلاف يسير في تعريفها إلاّ أنّها تستعمل لتدل على معنى الانحراف والميل عن الصّواب.

1-4 اللّحن والغلط والخطأ اصطلاحا:

أقدم بيت من الشعر وردت فيه كلمة اللّحن بمعنى الخطأ في الكلام:

وحـــديث ألـــذه هـــو ممّـــا ينعـــت النـــاعتون يـــوزن وزنـــا

منطـــق صـــائب وتلحـــن أحيـــا نـــا وخيـــر الحـــديث مـــا كـــان لحنـــا.[1]

ذكر محمد ياقوت أيضا أنّ اللّحن في اللّغة له مظاهر كثيرة، أوّلها الخطأ في الإعراب بوصفه أو مظهر من مظاهر اللّحن في نشأته الأولى.[2]

وذكر يوهان فك (Johan Fuak) أنّ "هذا اللفظ القديم (اللّحن) الذي يطلقه علماء اللّغة والنّحو اصطلاحا على الخطأ في اللّغة إنّما اكتسب هذا المدلول نتيجة لاتفاق عرفي على تغيير معناه الأصلي في وقت متأخر نسبيا"[3].

ويعرف اللّحن بأنّه "خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية الكلام أو تركيبه أو إعرابه بفعل الاستعمال الذي يشيع أولا بين العامّة من النّاس ويتسرب بعد

[1]محمد سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، د ط، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 177.

[2]محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، ص 33.

[3]محمد أبو الرب، المرجع نفسه، ص 32.

ذلك إلى لغة الخاصّة"[1]. فهو إذن عيب لساني يؤدي إلى تحريف الكلام سواء كان ذلك بتغيير نطق بعض الحروف أو عدم مراعاة الميزان الصرفي وأبنية الكلمات أو استعمال اللّغظ في غير موضعه وعدم معرفة ضبط أواخر الكلمات بالعلامات الإعرابية.

أمّا الغلط اللّغوي فهو "أن يتحدث المتكلم الذي اكتملت ملكته اللّغوية أخطاء نتيجة الإرهاق أو ظروف نفسية ما، بالرغم من كونه ملما بمقتضى الصواب عالما به، وتتسم هذه الأغلاط بأنها عارضة لا تستلزم التقويم"[2]، فالغلط اللّغوي إذن يحدث سهوا من المتكلم أو في مواقف يكون متوترا فيها. وعادة ما يكون المتحدث يعرف الصّواب في ذلك، كما أنّ الغلط اللّغوي يحصل في الأداء الشفوي دون الكتابة وقد يصدر عن المتكلمين الأصليين للّغة.

وفي الأخير الخطأ اللّغوي الذي "له عدّة تعاريف فيستخدم تارة بأنّه مرادف (اللّحن) قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامّة والخاصّة"[3] فأوّل تعريف للخطأ اللّغوي هو كونه مرادف للّحن.

---

[1]ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة واثرها في تطور اللّغة العربية، إشراف: عفيف مشتقة، ط 1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1999، ص 32.

[2]صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، د ط، دار هومة، الجزائر، ص188.

[3]فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ص 71.

ويعرف أيضا بأنّه: "الانحراف عمّا هو مقبول في اللّغة حسب المقاييس التي يتتبعها الناطقون"[1] فهو إذن الخروج عن القواعد التي وضعها أهل تلك اللّغة.

ويعرف بأنه "خروج المتكلم عن قواعد اللّغة ونظامها، وهي أخطاء ناتجة إمّا عن تعلم فاسد أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللّغة وتحكمها"[2]، ويعرف عارف كرخي أو خضيري الخطأ بقوله: "إنّ الخطأ هو الخروج عن قواعد اللّغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر او الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخداما لا يقبله الاستعمال العربي المعروف"[3]، فمن خلال التعريفات السابقة للخطأ اللّغوي نستنتج أنّه خروج عن مجرى القواعد التي وضعت لهذه اللّغة وانحراف عن نظامها الصحيح إلى ما هو غير مقبول فيها.

ومن خلال كل هذه المفاهيم الاصلاحية للخطأ والغلط واللّحن نلاحظ أنّ بينها ترابط وتداخل كبير في استعمال هذه المصطلحات للدّلالة على الانحراف اللّغوي الذي يقع في ألسنة الكثير، والمصطلح الأكثر استخداما وشيوعا من بين هذه المصطلحات الثلاث هو الخطأ اللّغوي لأنّه أوسع منها ويشمل كلّ مستويات اللّغة وهو خروج المتكلم

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، د ط، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 132.

[2] صالح بلعيد، المرجع نفسه، ص 188.

[3] عارف كرخي، تعلم اللّغة العربية لغير العرب دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر، 1994، ص 48.

عن الأنظمة المتعارف عليها، كما أنّ الخطأ يجب تقويمه لكونه يقع إمّا عن جهل من المتكلم أو عن تعلم فاسد.

2- أنواع الأخطاء اللّغوية:

يعدّ ارتكاب الأخطاء اللّغوية والوقوع فيها من المعضلات والمشكلات الكبيرة التي انتشرت بكثرة مؤخرا بين الطلبة، وغيرهم من النّاس وهذه الأخطاء عدّة أنواع فمنها الأخطاء الإملائية، والصرفية والنّحوية والدّلالية وغيرها، وهدفنا في هذا البحث التعريف بهذه الأخطاء ومحاولة معالجتها من خلال دراسة تطبيقية لعينة من مذكرات التخرج، واستخراج الأخطاء منها وتصويبها، ومن بين أنواع هذه الأخطاء ما يلي:

2-1 الأخطاء الإملائية:

2-1-1 الإملاء لغة:

جاء في معجم لسان العرب: "وأمل الشيء: قاله فكتبه، وأملاه: كأمله وفي التنزيل "فليملل وليه بالعدل". وهذا من أمل وحكى أبو زيد: أنا أملل عليه الكتاب.. يقال: أمل عليه شيئا يكتبه وأملى عليه، ونزل القرآن العزيز باللّغتين معا، ويقال: أمللت عليه الكتاب وأمليته، يقال أمللت الكتاب وأمليته إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه"[1].

[1]ابن منظور، لسان العرب، ص 1192.

2-1-2 اصطلاحا:

يعّرف الإملاء بأنّه "الرّسم الصّحيح للكلمات والكتابة الصّحيحة تكتب بالتدريب المنظم ورؤية الكلمات والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء، لتنطبع صور الكلمات في الذّهن، ويصبح عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب"[1].

ويعرّف أيضا بأنه الوسيلة الخطية التي تمثل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل، لذلك نستطيع تعريف الإملاء بأنّه التصوير الخطي لأصوات الكلمات التي ننطقها"[2]، فلتعلم الإملاء نستخدم الكثير من الحواس منها حاسة السّمع والرّؤية ولابد من التّركيز، والإملاء يكتسب بالتدريب والتمرن والهدف منه تعلم الكتابة الصحيحة، وهو عبارة عن رموز كتابية لما تتلفظ به.

ويقصد بالخطأ الإملائي "أنّه قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصّور الصّوتية أو الذّهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصّور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها"[3].

---

[1]راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط 1، 2009، ص 154.

[2]محمد سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، ص 15.

[3]فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 71.

وهو أيضا "ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى وغموض الفكرة والذي يقع دائنا في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي التفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال، لذا فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى"[1].

فالخطأ الإملائي يقصد به كتابة الكلمات بشكل غير صحيح كاستبدال بعض الحروف أو زيادة أو حذف بعد الحروف، "ويتمثل في عجز المتعلمين عن الرسم الصحيح للألفاظ المسموعة ومن أكثر الأخطاء الإملائية شيوعا:

- إهمال كتابة همزة القطع والخلط بينهما وبين همزة الوصل.
- الخلط بين تاء التأنيث والمربوطة المتّصلة (ة) والهاء الضّمير المتصل (ه).
- الخلط بين الألف المقصورة (ى) والممدودة.
- عدم كتابة الحروف غير المنطوقة بألف التفريق في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل: ذهبوا"[2]، وكذا الخلط في الكتابة بين الظاء والضّاد، وبين التاء المفتوحة والمربوطة.

يقول صالح بلعيد: "لقد وقفنا من خلال هذه الدّراسة على طريقتين في التّعامل مع هذه الهمزة الأولى وهي لجوء بعضهم إلى إثبات همزة القطع مطلقا. نلاحظ كتابة همزة

[1] محمد رجب فضل، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، ط 1، عالم الكتب، مصر، 1997، ص 71.

[2] إبراهيم خليل امتنان الصمادي، فن الكتابة وأشكال التعبير، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 27.

القطع فوق ألف الوصل أو تحتها. الأمر الذي يدل على عدم معرفة حقيقة بهمزة الوصل والجهل بمواقعها في العربية، ويتجلى ما ذهب إليه الدكتور كمال بشر فيما يلي:

(اسم) (امتحان) (استبيان) (اختبار)، والصواب: (اسم) (امتحان) (استبيان) (اختبار)، أمّا الطريقة الثانية فهي حذفهم للهمزة مطلقا فقالوا: (الإنسان) (الإسلام) و(الإعلام) وذلك لا يستقيم"[1].

ومن أمثلة خلط الطلبة بين الظّاء والضّاد نجدهم يكتبون (الضلم) (محضوض) (ضهر) والصحيح: (ظلم) (محظوظ) (ظهر) كما يكتبون: (ظرر) (غموظ) (القظاء) بالظاء والصحيح أن تكتب بالضاد: (ضرر) (غموض) (القضاء).

ومن الأخطاء الإملائية أيضا عقلة الطلبة عن كتابة الشدة فمثلا يكتبون هكذا: الناس، الصوت، قراء بدون شدة والصّحيح أن تكتب بشدة لأنّ حذف الشّدة هو حذف لحرف النّاس، الصّوت، قرّاء.

2-2 الأخطاء الصرفية:

2-2-1 الصرف لغة:

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور:" الصرف= رد الشيء عن وجهه، صرف يصرفه صرفا فانصرف، وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه وقوله تعالى

[1]صالح بلعيد، ضعف اللّغة العربية في الجامعات الجزائرية، ص 196-197.

"ثم انصرفوا" أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل: انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا.

والصرف: التقلب والحيلة[1].

فالصرف له عدة معاني في اللغة أشهرها الرجوع عن الشيء والتحويل والتقليب والتغيير.

2-2-2 اصطلاحا:

يعرف بأنه "علم يبحث في اللفظ المفرد من حيث بناؤه ووزنه وما طرأ على هيكلة من نقصان أو زيادة "وهو" التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال وإبدال وإفراد وتثنية وجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل وللوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة" [2] فهو إذن علم قائم بذاته له موضوعاته ويهتم بالكلمة في حال كونها مستقلة بعيدة عن التركيب وهو " تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، فالأول كتغيير المفرد إلى مثنى وإلى جمع، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف والثاني "كتغيير قول، وغزو إلى قال وغزا، ولهاذين التغييرين أحكام كالصحة والإعلال وتسمى تلك الأحكام علم التصريف[3]" . فهو علم يدرس أوزان الكلمة واشتقاقها وبنياتها من خلال تغييرها وتحويلها إلى أبنية مختلفة إذن "الخطأ الصرفي هو

[1]ابن منظور، لسان العرب، ص3434.

[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 176.

[3]ابن هشام الأنصاري، أوضح المتسالك،ج4، ط6، دار الفكر، لبنان 1974، ص360.

الخروج عن القواعد الصرفية التي يجب اتباعها والالتزام بها"[1]، وهو عدم معرفة التلميذ بالتغييرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجمل، أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعله من العلل الصرفية المعروفة"[2]. فهي أخطاء تخرج عن قاعدة من قواعد علم الصرف، ومن الأخطاء الصرفية الشائعة التي يقع فيها الطلاب :"قولهم لهذه النظرية لاغية لما قبلها فلاغية استعملت لمعنى اسم الفاعل للفعل (لألغى)، إلا أن اسم فاعل للفعل لغا ومنه قوله تعالى" لا تسمع فيها لاغية" الغاشية 11 ولغا معناه يلغو لغوا، أي قال باطلا وهو رفث التكلم"... ومن الأخطاء الصرفية أيضا: الخطأ في ضبط عين الفعل الماضي والمضارع : فشل والصواب فشل والصواب فشل، حرص والصواب حرص، يشرب والصواب يشرب لأن القاعدة في الفعل الثلاثي أنه إذا كانت عينه في المضارع مفتوحة فهي في مكسورة. يلعب = لعب أما إذا كانت مكسورة فإن عين ماضيه تكون مفتوحة يضرب = ضرب[3].

3-2 الأخطاء النحوية:

1-3-2 النحو لغة :

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور أن النحو: القصد، يقال: نحوت نحوه، قصدت قصده، وهو الطريق والجهة. والمثل والمقدار والنوع جمع أنحاة ونحو" وهو علم

[1]محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ط1، مكتبة المنار الاسلامية، الكويت، 1999، ص 30.

[2]فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 71.

[3]صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، ص 195.

يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء"[1] أي هو العلم الذي يدرس أواخر الكلمة (الحركات الاعرابية) من الفتح والكسر والضم وضبطها ضبط صحيحا.

2-3-2 النحو في الاصطلاح: ورد النحو في معجم المصطلحات النحوية والصرفية على أنه هو "العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي أتلف منها"[2]. وكذلك فقد ذكر راتب قاسم عاشور في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيق أن النحو هو "إعراب الكلام العربي أو انتحاء سمة كلام العرب في تصرفه من اعراب وتثنية وجمع وتكسير وإضافة وغير ذلك"[3]. ومعنى هذا أنه يجب التقيد بالقواعد النحوية من أجل الابتعاد وعدم الوقوع في الأخطاء اللغوية في اللغة العربية.

ويعرف "ويبستر" "webster" كذلك النحو بأنه "تلك الدراسة اللغوية التي تعامل مع أشكال الألفاظ وتركيبها ومع تنظيم الجمل وترتيب كلماتها"[4].

حيث أنه من خلال هذا القول انقسم المربون إلى فريقين، هناك فريق يريد تدريس القواعد النحوية أثناء تدريس المحفوظات والقراءة والنصوص، وفريق أراد تأجيل تعليم

---

[1]مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية.

[2] الدكتور محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، الطبعة الأولى، دار الفرقان، بيروت، ص 217.

[3]الدكتور راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2003، ص105.

[4]الدكتور راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 105.

القواعد النحوية وأرد من خلال ذلك اختيار القواعد النحوية التي لها أهميتها الوظيفية في الحياء اليومية للتلاميذ.

ومن هنا يمكن القول أن تعليم القواعد النحوية شيء مهم وضروري لدى التلاميذ سواء أثناء التدريس أو بعد ذلك لأنها تساعد في عملية النطق والكتابة.

2-3-3 الخطأ النحوي: يعتبر الخطأ النحوي من أكثر الأخطاء شيوعا بين الطلبة" وهو تصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون اعرابها في الجملة" [1] كنصب ما حقه الرفع مثل نصب الفاعل واسم كان، وخبر إن أو رفع ما حقه النصب كرفع المفاعيل وكتعدية الفعل اللازم.

ونستخلص من خلال هذا التعريف أن الخطأ النحوي هو النقص وعدم ضبط حركات أواخر الكلمات وفق قواعد النحوية (مخالفة القواعد النحوية) كاستعمال الفتح مكان الرفع والرفع مكان النصب أي الخطأ في النصب والرفع والجر، وكذلك النواسخ وغيرها.

ومن بين الأخطاء النحوية نذكر:

الخلط بين علامات الأسماء الستة وهي أبو، أخو، فو، ذو، حموا، هنوا، وهذه الأخيرة "هنوا" من حالة شادة غير مطالب بها في المرحلة ما قبل الجامعة ، فهي موجهة

[1]الدكتور فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د، ط، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، 2006، ص 71.

للاهتمام من طرف أهل الاختصاص، والخلل في هذه الأسماء "هو كون الطلبة لا يوظفون علاماتها الإعرابية توظيفا دقيقا إذ يعمد كثير منهم إلى إلزامها واو في جميع الحالات الإعرابية" [1].

مثلا (يبين الأديب ذي الطابع الهزلي) وعين الصواب في ذلك أن يقولوا ذو الطابع الهزلي وكذلك (ولقد كان إيليا أبي ماضي) والصواب إيليا أبو ماضي، وأيضا (وموفي ذلك يقلد أبو القاسم الشابي) يقلد أبا القاسم الشابي لأن العلامات الإعرابية لهذه الأسماء هي الواو لفعا والألف نصبا والياء جرا.

وعدم حذف علامة الرفع في الجزم مثلا (لم يبنون أراءهم على منهجية معنية) والصواب هو (لم يبنوا) لأن علامة جزم الأفعال الحمسة من حذف النون، وكذلك لم يكتف. وأيضا (لم ينجو من النقد) والصواب (لم ينج) ذلك لأن حذف حرف العلة هو علامة للجزم في الأفعال المعتلة وكذلك عدم الالتزام بقواعد العدد والمعدود مثلا قسمت البحث إلى أربع فصول) والصواب (أربعة فصول) لأن العدد أربعة يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا، وكذلك قالوا "وزعت الاستبانة على عشر طلبة" فالصواب أن يقول "عشرة طلبة" فهنا العدد يخالف المفرد لا الجمع، لأن المفرد هو طالب فالعدد يخالف المفرد لا الجمع ولا بد للطالب أن يتبع تلك الخطوات في معرفة العدد والمعدود وسوف نذكرها هنا مع بعض الأمثلة:

[1] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، د، ط، دار هومة، 2009، ص 193.

من العدد 1 إلى العدد 2 يسبق العدد معدودة ويطابقه في تذكيره وتأنيثه ويعرب صفة مثلا مدا المتسول يده إلى الناس مرة واحدة.

ومن العدد 3 إلى العدد 10 تسبق معدومها وتخالفه في جنسها ويعرب العدد حسب موقعه والمعدود مضاف إليه مثلا بات سائل جائعا ثلاث ليال متتالية.

من العدد 11 إلى العدد 12 يطابقان معدودها في جزأيهما مثلا قال الله تعالى: ﴿**يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ**﴾[1].

من العدد 13 إلى العدد 19 جزئها الأول يخالف المعدود والعشرة (الجزء الثاني) تطابقه مثلا قرأت ثلاثة عشر ديوان.

وأيضا التذبذب بين الياء والنون في الجمع المذكر السالم "ويتجلى من خلال دراسة هذا العنصر تقيد الطلبة بعلامة اعرابية واحدة في جمع المذكر السالم وهي الياء وتظهر بكثير في الأداء الشفهي، حيث أن العلامتين الاعرابيتين (الواو، الياء) توظيفها لها يكاد يكون اعتباطي"[2]. مثال ذلك (اهتم النحاة واللسانيين) (في نظر الأدباء المهجريون) والصواب أن يقول (اللسانيون) و(المهجريين)... الخ.

[1]سورة يوسف، الآية 4.

[2]ينظر، صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، د، ط، دار هومة، الجزائر، 2009 ص 192.

معلوم" أن الواو هي علامة الرفع والياء علامة النصب والجر وهذا النوع من الأخطاء إنما يتفادى بالتمكن من القاعدة النحوية حدا، تدريبا، توظيفا، وتقويما"[1]

حيث أن الواو والياء علامة توضع للرفع والنصب والجر. فالواو توضع عند الرفع والياء توضع عند النصب والجر وهذه أهم الأخطاء لا يلغى وجود أنواع أخرى كتعدية الفعل المتعدي نحو قولهم (ارتضى على قبر سلمى فبكاها وأرثاها) والصواب (رثاها) لأن الفعل (رثى) ههنا متعد بنفسه، ومن الأخطاء النحوية أيضا جزم الاسم بعد حيث وحقه الرفع كقولهم (الأساطير من حيث بنائها) معتقدين أنه مضاف إليه والصواب أن يكون مرفوعا، (بناؤها) لأن الجملة الإسمية تكون في محل جر مضاف إليه ومن هنا فسبب الخطأ النحوي هو عدم امتلاك القدرة على تطبيق القواعد النحوية والاكتفاء بالحفظ دون التطبيق أي عدم التدرب والتمرن على تلك القواعد فمثلا الطالب في الصف يدرس شيئا من النحو وعند الخروج من الصف لم يلمس أي تطبيق ولا استخدام لما درسه وهذا ما يؤدي إلى ظهور تلك الأخطاء النحوية.

3- أسباب شيوع الأخطاء اللغوية:

تعتبر مسألة شيوع الأخطاء اللغوية ذات اهتمام وكانت الغاية منها هي الاسهام في ايجاد حل لوضع اللغة العربية المتأزم ويرجع ذلك إلى معرفة الأسباب المؤدية غلى تلك الأخطاء الشائعة ولعلها تتمثل فيما يلي:

[1]صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية ،د، ص، دار هومة، الجزائر، 2009، ص 192.

نظرة المجتمع للغة العربية مهزومة وكثرة شيوع الألفاظ والتراكيب الأجنبية مما يولد صعوبة في الأداء الصحيح، وغياب عنصر المشافهة لدى الطلبة أدى إلى صعوبة التهجي باللغة العربية الفصيحة وهي أكثر المظاهر وضوحا وتفشيا وخطورة حيث تقل حصيلة الطالب فيصبح لديه ركاكة وأخطاء في الأسلوب واهمال الترتيب المنطقي للأفكار وهذا ما تظهره "صعوبات الطالب في الارتجال (المشافهة)[1] .لأن عدم تشجيع الأستاذ طلبته للحديث باللغة العربية الفصحى هي عملية معقدة وشاقة حيث أنه لا بد من التمرن والتدريب باستمرار من أجل اكتساب فصاحة وعدم الوقوع في الأخطاء والابتعاد عنها، وكذلك ظاهرة الازدواج اللغوية هي ظاهرة يعاني منها كل الطلبة ولها أثر سلبي في تعليم اللغة العربية حيث أن ضعف التعبير وهي بعيدة عن مبادئ الفصحى وتراكيبها، حيث إذا تحدث الأستاذ بالعامية ينجم عنه اضطراب واضح في عملية اكتساب اللغة، ولهذا لا بد من الاعتماد على اللغة العربية الفصحى وذلك خوفا من أن تتحقق المقولة التي شعرها "تموت اللغة عندما تهجر اللسان"[2].

حيث أن استعمال اللغة العامية بدل الفصحى يعتبر مشكلة عويصة لدى الطلبة وبهذا يمكن أن تفقد اللغة وتهجر اللسان، وفعلا لم تعن الجامعات بالعربية الفصحى حتى أقصيت منها لأن العلم كما يرى العرب اليوم لا يتوطن في اللغة الرقية، مما

[1] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، د. ط، دار هومة، الجزائر،2009، ص 225.
[2] صالح بلعيد، المرجع نفسه، ص 258.

جعل العرب يتأثرون كثيرا بالغربيين الذين يبحثون على الوسيلة التي يقضي بها على اللغة العربية.

عدم إيلاء النحو الأهمية اللائقة: "يعتبر النحو الأساس الذي تقوم عليه الأسس كما أنه وسيلة مثلى لترسيخ الملكة اللسانية، واهمال هذه المادة الجوهرية المكونة من القواعد النحوية والصرفية يؤدي إلى ارتكاب الأخطاء حين التكلم أو الكتابة وهذا راجع إلى عدم التدرب عليها منذ الصغر" [1]، والمشكلة الكبيرة التي يعانيها النحو اليوم" هي اهتمام المناهج بتلقين الحدود للمتعلمين وحشو أذهانهم بالمسائل الخلافية" [2].

ذلك أنهم يهتمون بتعليم المبتدئين المسائل الخلافية التي لا تستوعبها عقولهم وتغيب الأمور الأساسية الضرورية التي يجب أن يتعلمها فالمسائل الخلافية تأتي في وقت متأخر للطالب المتخصص المتمكن من دراستها وكذلك الدرس النحوي لا يفيد المتعلم دون التطبيق العلمي له حيث أنه لوكان ذلك صحيح لا لجئنا لحفظ الكتب والمتون لكن ذلك لا يؤدي إلى نتيجة في الأخير حيث لا بد من الممارسة باستمرار من أجل ترسيخها في الذهن والابتعاد الرهيب عن القراءة والمطالعة، إن الاعتماد على النحو وحده خطأ في اكتساب اللغة، حيث إن الثراء اللغوي والفصاحة تكون بالقراءة المكثفة للكتب، حيث إن كثرة القراءة تؤدي إلى فصاحة اللسان، وعدم وقوعه في الأخطاء اللغوية، أضف إلى ذلك عدم التزام الملكة اللغوية في إعداد الكتب المدرسية

[1] ينظر، صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، ص 202.

[2] ينظر، صالح بلعيد، المرجع نفسه، ص 202، 203.

التي تعتبر المرجع الأساس للناشئة. "فالكتاب المدرسي لا يربي الملكة اللسانية ولا يعير اهتماما للإبداع ولقد غابت عنه النصوص الأصلية والنصوص الحاملة للإبداع"[1].

الكتاب المدرسي لا يؤدي الدور الكافي في ترقية لغة المتعلمين إلا بالاعتماد على نتائج الأبحاث التي أسدتها اللسانيات التطبيقية للمناهج التربوية.

المتعلم مهمته الحفاظ على اللغة العربية الفصيحة في الأطوار ما قبل الجامعة واعتماد أستاذ النحو فقط في المرحلة الجامعية وبعض أساتذة التخصصات الأخرى الأدبية التي تتجلى الأخطاء اللغوية على ألسنة طلابهم لأن همهم الوحيد هو تبليغ الفكرة لكن هذا الأمر غير صحيح وهناك من لا يلتزم بالفصحى أثناء إلقائه للدرس ويلجأ إلى العامية وكأن لغتنا قاصرة على تبليغ المعلومات والمفاهيم الدقيقة وهي كما قال الشاعر:

"أن البحر في أحشائه الدر كامن

فهل سألوا الغواص عن صدفاتي"[2].

أي لا يمكن أن تجهل القواعد اللغوية البسيطة ويقصر في توفي السلامة اللغوية، حيث لا بد أن يكون الأستاذ هو الأسوة الحسنة للطلبة ونموذجهم الذي يقتدون به.

[1] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، ص 203.

[2] صالح بلعيد، المرجع نفسه، ص204.

وهذا كله هو من أهم الأسباب التي أدت إلى شيوع الأخطاء وتفشيها عند الطلبة حيث أن اعتمادهم كان على توصيل الفكرة فقط، وعدم مراعاة القواعد النحوية التي تؤدي إلى التسلسل في الأفكار ومجاوزة هذه الأسباب تؤدي إلى لغة عربية فصيحة ونهوضها إلى الرقي ونمو اللغة في مجالات كثيرة من العلوم المختلفة.

4- أهمية دراسة الأخطاء اللغوية:

تحليل الأخطاء اللغوية له أهمية كبيرة في العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم، ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي:

- إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.
- إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.
- إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.
- إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.
- وتسمى دراسة الأخطاء في أحاديث الطلاب أي كتاباتهم بالتحليل البعدي، إذ أنها تصف ما حدث وليس ما نتوقع حدوثه.

ولقد شهد ميدان تعليم اللغة العربية كلغة ثانية دراسات كثيرة حول الأخطاء اللغوية الشائعة عند الدارسين وهم يتعلمون العربية، ولقد كان تركيز هذه الدراسات على

الأخطاء الشائعة وليس على الأخطاء الفردية لعدة اعتبارات منها: أن الأخطاء الشائعة "هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة. أنها هي التي تلقى الضوء بسهولة على أسباب الأخطاء فإذا كانت الأخطاء عند مجموعة متجانسة من الدارسين دل ذلك على وجود سبب مشترك تغري إليه الأخطاء"[1].

فقد تغري إلى اللغة القوية عند الدارسين أو إلى المستوى الدراسي الواحد الذي ينخرطون فيه، أو إلى المهنة التي ينتمون إليها أو إلى المرحلة العمرية التي يشتركون فيها أو إلى البرنامج الدراسي الواحد الذي ينتظمون فيه وهكذا.

كما أن الأخطاء الشائعة "هي التي تستحق أن تبني المناهج على أساسها وتستأهل الجهد الذي يبذل في سبيل ذلك"[2].

حيث أن الأخطاء اللغوية هي التي منحت الفرصة من أجل وضع المناهج لتخطي تلك الأخطاء، وشيوع الأخطاء كان تمهيدا لوضع المناهج من أجل الحرص وتفادي الوقوع في تلك الأخطاء.

في الأخير ما يمكن قوله عن دراسة الأخطاء اللغوية أن لها أهمية كبيرة لذا وجب تحليلها ومعالجتها حيث تؤدي إلى تحقيق مبادئ التعليم وتقيد المعلم في تحديد الأولويات التعليمية وذلك بتحديد مناطق الصعوبة في القواعد اللغوية التي يصعب على

---

[1] رشدي أحمد طميعة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص307، 308.

[2] رشدي أحمد طميعة، المرجع نفسه، ص 308.

المتعلم استعابها وإجادتها ومراجعة المواد التعليمية، وكذلك مراجعة طريقة التدريس بوضع المناهج المناسبة لدراسة الأخطاء للمتعلمين، ودراسة الأخطاء تؤدي إلى تطوير مهارات المتعلم وتنمية قدراته واكتسابه للأفكار ومعالجته لأخطائه باستمرار.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية إحصائية ومقارنة للأخطاء اللغوية في مذكرات التخرج الليسانس والماستر

1- التعريف بالمدونة

1-1 المذكرة

1-2 عينة الدراسة

2- الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس

2-1 الأخطاء الإملائية

2-1 الأخطاء النحوية

2-3 الأخطاء الصرفية

3- الأخطاء اللغوية في مذكرات الماستر

3-1 الأخطاء الإملائية

3-2 الأخطاء النحوية

3-3 الأخطاء الصرفية

4- المقارنة بين النتائج المتوصل إليها في دراسة الأخطاء اللغوية للمستويين (الليسانس والماستر)

5- الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الأخطاء اللغوية

1- التعريف بالمدونة:

1-1 المذكرة:هي من البحوث الأكاديمية التي يقدمها الطالب للحصول على شهادة التخرج ويعرفها "صالح بلعيد" بأنها:"البحوث التي تدور في فلك الفضاء الجامعي وسميت بهذا الاسم لأنها تدون لتصير أثرا علميا مكتوبا ولكونها خاتمة دراسة الطالب الباحث الذي سيتوجه بشهادة التخرج تدل على مستواها الثقافي وعلى درجته العلمية"[1]، وهي بحث يكون تحت إشراف أستاذ يوجه الطالب وتتخذ ثلاثة أنواع وهي الليسانس والماستر والدكتوراه و قد خصصنا دراستنا في البحث عن الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس والماستر ونتطرق لتعريف بهذه المذكرات:

1-1-1 مذكرة الليسانس:هي أول بحث أكاديمي يقوم به الطالب وفق منهجية علمية يتقيد بها وهي بكالوريا + ثلاث سنوات وتعرف بأنها:"بحث أساسي يدور حول المعطيات بهدف الإجابة عن مشكلة بحث معينة... باعتباره يتميز ببعض الاستعدادات الأساسية بالنسبة إلى الطريقة العلمية... وتخضع لذات المعايير من نقص وتدقيق وسعي إلى الاكتشاف والإتيان بالجديد"[2]، فهي إذن شهادة من المستوى الأول من التعليم العالي والبحث العلمي.

1-1-2 مذكرة الماستر:وتأتي في الدرجة الثانية بعد مذكرة الليسانس وهي بكالوريا + خمس سنوات، وهي شهادة يحصل عليها الطالب ويتهيأ من خلالها إلى مستوى أعلى وهي الدكتوراه.

[1]صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، ص 210.

[2]المرجع نفسه، ص 210.

1-1-3 أطروحة الدكتوراه: هي شهادة من المستوى الثالث وتعادل البكالوريا + ثماني سنوات، ويتم الحصول عليها بتقديم عمل بحثي يدوم ثلاث سنوات على الأقل بعد الحصول على شهادة الماستر واجتياز مسابقة الدكتورة والنجاح فيها.

1-2 عينة الدراسة:اعتمدنا كعينة للدراسة على مجموعة من مذكرات التخرج الليسانس والماستر مختلف التخصصات اللغة والأدب العربي اللسانيات والدراسات النقدية والدراسات الأدبية، حيث كان عددها عشر مذكرات بالنسبة للمستوى الليسانس وعشر مذكرات خاصة بمستوى الماستر، وقد اعتمدنا في ذلك على عملية إحصائية تحليلية لهذه الأخطاء اللغوية وفق خطوات هي:

- استخراج الأخطاء اللغوية من مذكرات الليسانس والماستر.
- القيام بتصنيف هذه الأخطاء حسب كل نوع منها الإملائية، الصرفية، والنحوية، ومن ثم الحصول على نسب هذه الأخطاء في كل من المستويين الليسانس والماستر.
- تصحيح هذه الأخطاء وتصويبها.
- مقارنة بين هذه النسب وتقديم الحلول وطرق معالجة هذه الأخطاء.

2-الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس:

2-1الأخطاء الإملائية:

يعدّ الإملاء واحدا من أهم فروع اللغة العربية له مكانة كبيرة في الدرس اللغوي العربي الهدف منه تعلم الكتابة الصحيحة للكلمات لأن رسم الكلمات بصورها المتعارف عليها بين أهل اللغة سبيل إلى التعرف على دلالتها فالرسم الخاطئ للكلمة يغير من معناها إلا أن الأخطاء الإملائية شائعة بشكل كبير بين الطلبة على الرغم من أن مستواهم متقدم بمختلف أنواعها سواء كانت أخطاء في كتابة الهمزة أو كتابة الشدة أو

زيادة بعض الحروف أو حذف بعضها وغير ذلك من الأخطاء الإملائية وهذه بعض النماذج لهذه الأخطاء.

الجدول (01): نماذج حول الأخطاء الإملائية في مذكرات الليسانس

نوع الخطأ	عن الخطأ	تصحيحه	تعليله	النسبة
أخطاء في كتابة همزة القطع والوصل	إبن جني إسم الفاعل إمرأة	ابن جني اسم الفاعل امرأة	هذه الكلمات من الأسماء العشرة التي تكتب بهمزة الوصل	26,38%
	إجتهادا إستخراج إستعمل إستشهدت إستندت إنعكس	اجتهادا استخراج استعمل استشهدت استندت انعكس	الفعل الخماسي والسداسي ومصدرهما يكتبان بهمزة الوصل	
	الاحساس استخراج الانجاز اكل	الإحساس أشار الإنجاز أكل	في ماضي الفعل الثلاثي والرباعي ومصدرهما تكتب همزة القطع	
	ألكسائي ألنكبات ألنفسية	الكسائي النكبات النفسية	(ال) التعريف تكتب بهمزة الوصل	
	اذ لان اين الا	إذ لأن أين إلا	جميع الأدوات والحروف تكتب بهمزه قطع ما عدا (ال) التعريف	

	الادب الاولى الاسلوبية الانسان الامر	الأدب الأولى الأسلوبية الإنسان الأمر	كل الأسماء تكتب بهمزة القطع ما عدا الأسماء العشرة	
	القران أمل الاخر	القرآن آمل الآخر	تكتب بهمزة وصل	
أخطاء كتابة الضاد والظاء	ضلالها الضروف الضاهرة المنضور تظبط ضن	ظلالها الظروف الظاهرة المنظور تضبط ظن		8,04 %
أخطاء كتابة السين والصاد	وسف الاسطلاحي الصطحية التنصيق يتسف دراصة	وصف الاصطلاحي السطحية التنسيق يتصف دراسة		3,52%

أخطاء الشدة	الصرفي الشعرية النثري تعبير لكنه إن لعل الجياشة ركز كلما اللغة	الصّرفي الشّعرية النّثري التّعبير لكنّه إنّ لعلّ الجيّاشة ركّز كلّما اللّغة	الشدة تكتب في الغالب بعد اللام الشمسية	18,09%
أخطاء الخلط بين التاء المفتوحة و المربوطة وبين الهاء	جاءة الصعوباة لمجموعه كثره مكانت النحاه أمثله حيات الروايه	جاءت الصعوبات لمجموعة كثرة مكانة النحاة أمثلة حياة الرواية	في الأفعال تكتب التاء مفتوحة	5,78%

استبدال الحرف بآخر	هدا الحكانة الشعبية الاستاد لذيهم فقذ منت احدانا حيص وتضع اه وفد	هذا الحكاية الشعبية الأستاذ لديهم فقد كنت إحداها حيث وتضع له وقد		11,06%
زيادة الحروف	ذالك لا طالما تستجيليها صرامة التعليقي غيره متغير لدى الشعراء اللذي التي تدعوا إلى معلموا المرحلة هاذا	ذلك لطالما تستجليها صرامة التعليق غير متغير لدى الشعراء الذي التي تدعو إلى معلمو المرحلة هذا		%12،81

حذف الحروف	عل	على		14,32%
	إل	إلى		
	عند المشاقة	عند المشارقة		
	التعبير عن حنين	التعبير عن الحنين		
	البلاغ	البلاغة		
	محكاة	محاكاة		
	العبسي	العباسي		
	الحدية	الحديثة		
	العبي	العربي		
	ممراسته	ممارسته		
	يشر	يشير		
	قراءة بن عامر	قراءة ابن عامر		

من خلال تتبعنا للأخطاء الإملائية في مذكرات الليسانس لقسم اللغة والأدب العربي توصلنا إلى أن عدد الأخطاء الإملائية بلغ 398 خطأ بنسبة 51,15% من مجموع الأخطاء اللغوية التي وردت في عينه الدراسة، وهي نسبة كبيرة جدا تدل على جهل الطلبة بقواعد الإملاء وفيما يلي جدول يوضح نسبة تكرار الأخطاء الإملائية بأنواعها بالترتيب:

الجدول (02):الدراسة الإحصائية للأخطاء الإملائية بأنواعها في مذكرة الليسانس

نوع الخطأ الإملائي	تكرار	النسبة المئوية
الخطأ في كتابة همزة القطع والوصل	105	%26،38
خطأ في إهمال كتابة الشدة	72	%18،09
حذف حرف	57	%14،32
زيادة حرف	51	%12،81
استبدال حرف بآخر	44	%11،06
الخطأ في كتابة الضاد والظاء	32	%8،04

الخطأ في رسم التاء المفتوحة والتاء المربوطة	23	%5،78
الخطأ في رسم السين والصاد	14	%3،52
المجموع	**398**	**100%**

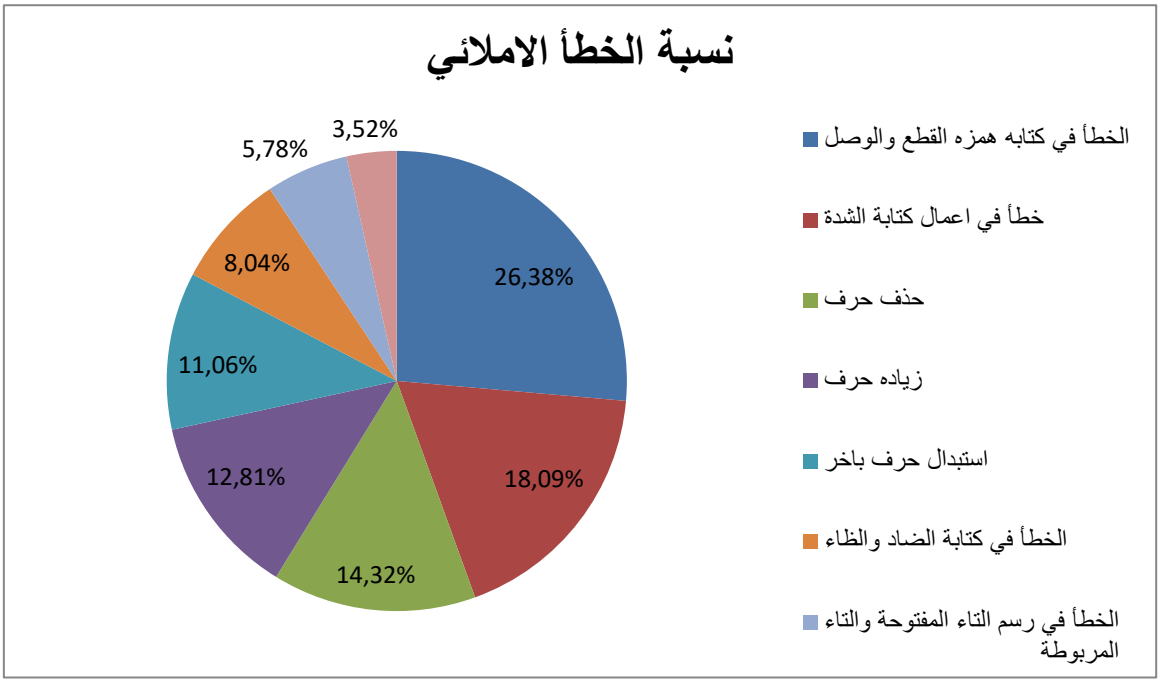

دائرة نسبية تمثل نسب أنواع الأخطاء الإملائية في مذكرات الليسانس.

2-1-1 تحليل الأخطاء الإملائية:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) والدائرة النسبية أن الخطأ الأكثر شيوعا هو الخطأ في كتابة الهمزة وذلك باستبدال همزة القطع بهمزة الوصل أو العكس حيث تكرر هذا الخطأ 105 مرة بنسبة 26.38%، وهمزة الوصل هي "همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وهي تظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها وتختفي من النطق حين تقع هذه الكلمة في وسط الكلام، مثل الهمزة في "اجتهد" فتظهر في النطق حين نقول: اجتهد محمد، ولا تظهر حين نقول: محمد اجتهد (بوصل كلمتين في النطق)"[1]، ومن أهم المواضع المعروفة التي تكتب فيها همزة

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتاب العربية، مكتبة غريب، ص 37.38.

الوصل "الأسماء العشرة: اسم، واست، ابن، ابنة، ابنهم، امرؤ، امرأة، وكذا مثنى هذه الأسماء سبعة واثنان واثنتان وايمن الله"[1]، ومن الأخطاء التي تكررت بشكل كبير جدا في كتابة همزة القطع مكان همزة الوصل : في ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما وذلك جهلا بالقاعدة وكذا في الحروف همزة (ال) التعريف بجميع أنواعها.

وهمزة القطع هي التي "تظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها وتظهر في النّطق حين تأتي هذه الكلمة في وسط الكلام المتصل مثل همزة أقبل فهي تظهر في النطق حين نقول أقبل الناجح مسرورا وكذلك حين نقول الناجح أقبل مسرورا"[2].

ومن المواضع التي تكتب فيها همزة القطع كل الحروف ما عدا (ال) التعريف فهمزتها همزة وصل ومثال ذلك: إلى، أن، إلا"، أين... الخ، وتكتب أيضا في كل الأسماء ماعدا الأسماء العشرة وفي ماضي الفعل الثلاثي والرباعي ومصدرهما ومن أجل "معرفة همزة الوصل من القطع نضع قبلها (فاء) أو (واو)، فإن سقطت الهمزة لفظا فهي همزة وصل وإن لفظت فهي همزة قطع، مثل: ف (استعمل)، و (إنك)"[3].

ثم يلي ذلك الخطأ في كتابه الشدة حيث تكرر هذا الخطأ 72 مرة بنسبة 18.09% وذلك راجع إلى عدم معرفة الطلبة لمواضع كتابه الشدة وما لها من أهمية بالغة في اللغة العربية إذ أن الحرف المشدد هو عبارة عن حرفين من نفس الجنس، الأول ساكن والثاني متحرك أدغم الأول في الثاني، ومن المواضع التي تكتب فيها الشدة في الغالب بعد اللام الشمسية.

---

[1] عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، الدار طلائع، ص 7-8.

[2] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية،ص38.

[3] عبد العزيز محمد الجابر، قواعد الإملاء بطريقة ميسرة،ص12.

ثم يلي ذلك أخطاء حذف بعض الحروف من الكلمة حيث قدرت بنسبة تكرار هذا الخطأ ب 14.32%، ومن الحروف التي تحذف في الغالب وبكثرة الألف، وحذف النون وغير مواضع حذفها وغيرها من الحروف التي تحدث سهوا.

مما يلي ذلك أخطاء زيادة بعض الحروف حيث قدرت نسبة ورود هذا الخطأ بـ 12.81% ومن الحروف التي تزاد "الألف" ومن أمثلة ذلك كلمة"ذالك" والألف في هذه الكلمة ثبتت لفظا لاحظا وكذا زيادة اللام مثل في كلمة "اللذي" والصحيح أن تكتب "الذي" لأن اللام الأولى أدغمت في الثانية فصارت حرفا واعدا.

ثم أخطاء استبدال حرف بآخر وتكرار هذا الخطأ بنسبة 11.06%، والسبب في ذلك قلة التركيز أثناء الكتابة أو لكون بعض الحروف متشابهة في كتابتها ثم يلي ذلك أخطاء في كتابه الضاد والظاء وقدرت نسبة هذا الخطأ بـ 8.04%، ثم أخطاء رسم التاء المربوطة والمفتوحة وقدرت نسبتها ب 5.78 ولتفادي الوقوع في هذا الخطأ يجب معرفة القاعدة التي تقول إن التاء في آخر الفعل سواء كانت زائدة أو أصلية تكتب مفتوحة وان الاسم عندما تتصل به تاء نستطيع النطق بها هاء دون أن يحدث ذلك خلل لمعنى الكلمة عندما تكتب مربوطة[1]، ثم يلي ذلك أخطاء كتابة السين والصاد وقدرت نسبة تكرار هذا الخطأ بث 3.52%.

الأخطاء النحوية لقد انتشرت الأخطاء النحوية بكثرة في الآونة الأخيرة وذلك بسبب استصعاب الطلبة لقواعد النحو وعدم إلمامهم بها ومن بين هذه الأخطاء (أخطاء المرفوعات، المنصوبات، المجرورات، العدد والمعدود ..الخ)، وهذه بعض النماذج للأخطاء النحوية التي وردت في مذكرات الليسانس لقسم اللغة والأدب العربي.

2-2الأخطاء النحوية:

[1] أكرم جميل قنيس، معجم الإملاء العربي، ص 93.

2-2-1تصنيف الأخطاء النحوية:

الجدول رقم (03): نماذج حول الأخطاء النحوية في مذكرات الليسانس

نوع الخطأ	أمثلة عن الخطأ	تصحيحه	تعليل	النسبة
المرفوعات	أصاب المسلمين حجج الموجبين عالجها اليونانيين	أصاب المسلمون حجج الموجبون عالجها اليونانيون	نصب أو جر الفاعل وصحيح رفع الفاعل وعلامة رفعه الواو	%11,32
	أما المدرسين الذين وفيه فصلين ذا حياة داخلية	أما المدرسون الذين وفيه فصلان ذو حياة داخلية	مبتدأ يكون مرفوعا ولا يجر ذو من الأسماء الخمسة يرفع بالواو وهو مبتدأ لا ينصب	
	هو اثني عشر	هو اثنا عشر	خبر يكون مرفوعا	
	إن كلامه مليئا	إن كلامه مليء	خبر إن يرفع ولا ينصب	
	كان لها أثرا	كان لها أثر	من كان يكون مرفوعا	
المنصوبات	يحدث فيها إعلال يتضمن ثلاثون تضمنت اثنا وخمسون طالبا قدمت مثلا	يحدث فيه إعلالا يتضمن ثلاثين تضمنت اثنين وخمسون طالبا قدمت مثالا	المفعول به يكون منصوبا	%21,13
	إن عدد من كان الفعل اللازم لم يكن مخير فكانت أشعار	إن عددا من كان الفعل لازما لم يكن مخيرا كانت أشعارا	اسم إن ينصب خبر كان منصوب	

	يبدو ابن الرومي من خلال هذه الأبيات مفجوعة لفراق ولده كان حضورها محتشم فطرقوا مواضيع مختلفا فيها	يبدو ابن الرومي من خلال هذه الأبيات مفجوعا لفراق ولده كان حضورها محتشما فطرقوا مواضيعا مختلفا فيها	الحال يكون منصوبا	
المجرورات	في مختلف حقول المعرفية طبقتها على نقد العربي تقوم على مقومات تالية في ضوء خبرة	في مختلف الحقول المعرفية طبقتها على النقد العربي تقوم على المقومات التالية في ضوء الخبرة	عدم دخول (ال) التعريف على المضاف إليه	%10,57
	من أقلام الروائيون كثيرا من المعلمون بالنسبة العمل الفني في الذهن الطفل إلى المرحلة الانتقال	من أقلام الروائيين كثيرا من المعلمين بالنسبة للعمل الفني في ذهن الطفل إلى مرحلة الانتقال	المضاف غليه يكون مجرورا وليس مرفوعا بعد حرف الجر يكون الاسم مجرورا. حذف حرف الجر (ال) التعريف لا تدخل على المضاف	

المجزومات	فلم يلقى لم تأتي لم يدري لم يغطي لم يستطيع	فلم يلق لم تأت لم يدر لم يغط لم يستطع	الفعل المضارع المعتل الآخر عند الجزم يحذف حرف العلة. عين الفعل المضارع الأجوف تحذف عند الجزم.	
أخطاء العدد والمعدود	عشرة دقائق مرت بخمسة مراحل بلغ عددهم خمسة وثلاثون إلى ثلاثة مباحث هي ستة عشرة تمثلت العينة في أربعة وثلاثون تسعة مفردات	عشر دقائق مرت بخمس مراحل بلغ عددهم خمس وثلاثين إلى ثلاث مباحث هي ستة عشر تمثلت العينة في أربع وثلاثين تسع مفردات	تأنيث لعدد والمعدود مفرد يجب أن يخالف العدد المعدود كتابة الأعداد بالأرقام تفاديا للوقوع في الخطأ	%14,34

أخطاء التوابع	أما صورة الجسدية اضطرابات العصبية وله المساهمة ملحوظة عند أهل اللغة والمهتمون لاقت استقطابا ملفت	أمّا الصورة الجسدية الاضطرابات العصبية وله المساهمة الملحوظة عند أهل اللغة والمهتمين لاقت استقطابا ملفتا	عدم مطابقة النعت لمنعوته. لم تتبع المنعوت النعت في التعريف جاء المعطوف على الجار والمجرور مرفوعا، والصحيح أن يكون مجرورا.	%15,09
أخطاء الأفعال	يعانون التلاميذ كما كانوا يعتبروا شرطان ضروريان لا يبرز إلا إذا وجدوا معا الذين عاينو اشتقو أن تعرفو تستطيع أن تستنتج	يعاني التلاميذ كما كانوا يعتبرون شرطان ضروريان لا يبرزان إلا إذا وجدوا معا الذين عاينوا اشتقوا أن تعرفوا نستطيع أن تستنتج	إلحاق علامة الجمع بالفعل إسقاط نون الأفعال الخمسة من غير سبب حذف الألف التي تتبع واو الجماعة المسندة إلى الفعل.	%9,43

أخطاء أخرى	دلالة عن الانتماء	دلالة على الانتماء		%12,08
	الراحل على بلده	الراحل عن بلده		
	للوصول للحقيقة	للوصول إلى الحقيقة		
	العودة عن وطنه	العودة إلى وطنه		
	قال أنه	قال أنّه		
	هنا أردنا أن أبين	هنا أردنا أن نبين		
	لعمله الروائي الذي أرادته	لعمله الروائي الذي أراده		
	اعتمد في تشكيل ملامحها على وصفها خارجي	اعتمد في تشكيل ملامحها على وصف خارجي		
	أن أصله إليه	أن أصل إليه		
	أن تعي رحلة القرون الثلاثة عاشتها	أن تعي رحلة القرون الثلاثة التي عاشتها		
	مرت الرواية العربية لمراحل	مرت الرواية العربية بمراحل		
	الإجابة على الأسئلة	الإجابة على الأسئلة		
	قال أنه	قال إنه		

2-2-2تحليل الأخطاء النحوية والتعليق عليها:

من خلال دراستنا للأخطاء النحوية في مذكرات الليسانس تواصلنا إلى أن عدد الأخطاء النحوية بلغ 265 خطا بنسبة 34.07%، وفيما يلي جدول إحصائي يبين نسبة الأخطاء النحوية بمختلف أنواعها بالترتيب من الأكثر تكرار إلى الأقل.

الجدول (04):الدراسة الإحصائية للأخطاء النحوية بأنواعها في مذكرات الليسانس

أنواع الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
المنصوبات	56	%21,13
أخطاء التوابع	40	%15,09
أخطاء العدد والمعدود	38	%14,34
أخطاء أخرى	32	%12,08
أخطاء المرفوعات	30	%11,32
أخطاء المجرورات	28	%10,57
أخطاء الأفعال	25	%9,43
المجزومات	16	%6,04

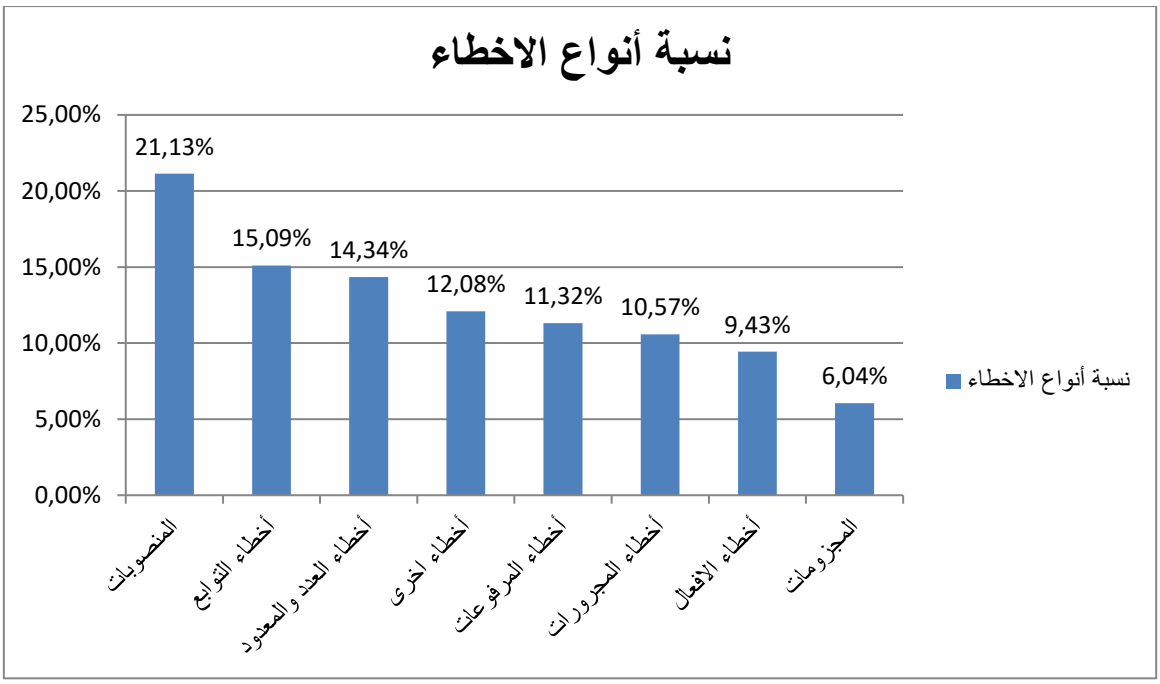

أعمدة بيانية تمثل نسب أنواع الأخطاء النحوية في مذكرات الليسانس

يظهر لنا من خلال جدول (04) والأعمدة البيانية ما يلي:

أخطاء المنصوبات هي الأكثر انتشارا في مذكرات الليسانس حيث بلغت نسبتها 21.13%، من مجموع الأخطاء النحوية وذلك لإهمالهم للقواعد أثناء تحريرهم للبحث فنجدهم يرفعون المفعول به مثل قولهم:"يحدث فيه إعلال" والصحيح أن يكون المفعول به منصوبا فيجب أن يقولوا:"يحدث فيه إعلالا"، كما أنهم لا يهتمون بنصب خبر كان ولا بنصب اسم أن ولا بنصب الحال وغير ذلك من المنصوبات.

الخطأ في التوابع يكون في المرتبة الثانية وقد قدرت نسبة الأخطاء في هذا النوع بـ 15.9%، فنجدهم لا يطابقون بين النعت ومنعوته في النصب والجر والرفع وحتى بين المعطوف والمعطوف عليه وذلك لا سيما عندما يكون التركيب يحتوي على ما يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه فلا يعرفون الحركة المناسبة.

الخطأ في العدد والمعدود بلغت نسبته نسبة تكراره بـ 14.34%، وذلك بسبب الجهل بالقاعدة فنجدهم يكتبون الأعداد بالأرقام لا بالحروف هروب من الوقوع في الخطأ كما أنهم يجهلون قواعد العدد وهي:

أن العددان 01 و 02 يستخدمان صفة ومادامت صفة فهما يطابقان الموصوف تذكيرا وتأنيثا والإعداد من 03 إلى 10 تخالف المعدود التمييز في التذكير والتأنيث والعددان 11 و 12 كل منهما مركب من جزأين وكلا الجزأين يطابق المعدود تذكيرا وتأنيثا والإعداد 13 و 19 أعداد مركبة، لكن الجزء الأول من كل منهما يخالف العدد (3 و 9) وهي نفس قاعدة العدد من 3 – 9 إذا استعمل منفردا.أما الجزء الثاني وهو العشرة فيطابق والعشرات (20–90) والمئات والألوف وما فوق تلزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث"[1].

الأخطاء الأخرى المتنوعة قدرت بـ 12.08% ومن بين هذه الأخطاء أنهم لا يعرفون مواقع مواضع كسر همزة أن فمثلا بعد قال يقولون:"قال أنه" وصحيح أنه عندما تلي أن قال تكون مكسورة، كما أنهم لا يحسنون استعمال حروف الجر في محلها كأن يقولوا: "الراحل على بلده" وصحيح إن يقولوا:"الراحل عن بلده"، ولا يحسنون استعمال الضمائر فمثلا الضمير المؤنث يجعلونه يعود على المذكر الخطأ في المرفوعات بلغت نسبة ورودها 11.32% فلا يرفعون الفاعل لا سينما إذا ورد جمع مذكر سالم فإنه ينصبونه في الغالب بالياء ولا يرفعون المبتدأ.

الخطأ في المجرورات تكرر 28 مرة بنسبة 10.57% ومن بين هذه الأخطاء أنهم في بعض الأحيان يحذفون حرف الجر ويبقى الاسم المجرور كما أنهم يرفعون

[1] أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، عالم الكتب، مصر،ط 1، 1991، ص 122.

الاسم المجرور فمثلا في قولهم:"كثيرا من المعلمون" والصحيح "كثيرا من المعلمين". وكما أنهم يدخلون (ال) التعريف على المضاف وهذا غير صحيح.

الخطأ في الأفعال بلغت نسبتها 9.43% فنجدهم يلحقون علامة الجمع – بالفعل– ويحذفون النون الأفعال الخمسة دون أن يكون الفعل مسبوقا بأحد أدوات الجزم كما أنهم يخلطون بين واو الجماعة التي هي ضمير متصل يسند إلى الفعل مثل تعرفوا فتتبعها ألف وبين الأفعال التي تكون فيها الواو أصلية فلا تكتب معها الألف فيكتبون مثلا تعرفون دون ألف وصحيح أن تكتب بألف.

أخطاء المجزومات تمثل أقل نسبة وهي 6.04% من الأخطاء النحوية من الأخطاء التي وردت أنهم لا يحذفون آخر الفعل المضارع المعتل عند الجزم فمثلا يقولون فلم يلقى وصحيح إن يحذف الحرف الأخير المعتل من الفعل المضارع عند الجزم كما أنهم يثبتون عين الفعل المضارع الأجوف عند الجزم والصحيح أنها تحذف مثل قولهم لم يستطيع والصحيح لم يستطع.

2-3الأخطاء الصرفية:

تنوعت الأخطاء الصرفية التي ورد في مذكرات الليسانس وهذه بعض النماذج لهذه الأخطاء:

الجدول (05): نماذج حول الأخطاء الصرفية في مذكرات الليسانس

امثله عن الخطأ	تصحيحه	التعليل	النسبة
أشياء أخرة	أشياء أخرى	يكتب بالألف المقصورة	%14,78
الشكوا	الشكوى	عدم التفريق بين الألف	
المنحنا	المنحنى	المقصورة والمفتوحة	
في العددي من المناحي اللغوية	في العديد من النواحي اللغوية		
بعيدة عن ديارهم وأهليهم	عن ديارهم وأهليهم		
وتداخلها بطرق شعورية	وتداخلها بطرائق شعورية		
من طول البعاد	من طول البعد		
أشد مقاساة	أشد قسوة		
تتعلق في مشملها	تتعلق في شموليتها		
كلما صعب شدة العودة	كلما صعبت شدة العودة		
يعتبر أحد المستوى الذي يدرس	يعتبر أحد المستويات التي تدرس		
على أنه الطرق المستوي الذي تكون سببها	على أنه الطريق المستوي الذي يكون سببها	عدم التفريق بين المفرد والجمع	
استبيان	استبانة		
تعد هذه النظرية جزء من منهج علمي أشمل وأوسع في دراسة...	تعد هذه النظرية جزء من منهج علمي شامل وواسع في دراسة...		

غالبية كتبهم في مختلف التأليف اللغوي والنحوي والصرفي التي ابتلي بها في حياته وتوضيح أثرها في إنتاجها الفني	غالبية كتبهم في مختلف التأليف اللغوية والنحوية والصرفية التي ابتلي بها في حياته وتوضيح أثرها في إنتاجه الفني	الخطأ في إسناد الضمير	

2-3-1تحليل الأخطاء الصرفية والتعليق عليها:

بعد القيام بعملية إحصائية للأخطاء الصرفية التي وردت في المدونة توصلنا إلى أن نسبتها هي 14.78%، وهي نسبة قليلة جدا بالمقارنة مع الأخطاء اللغوية الأخرى وتنوعت الأخطاء الصرفية من أخطاء في الخلط بين الاسم الصحيح والمنقوص وبين الاسم الممدود والمنقوص والمقصور وذلك لجهلهم بالقواعد الصرفية للتمييز بين هذه الأسماء لكتابتها بطريقه صحيحة وكذا الأخطاء في التثنية والإفراد والجمع وعدم التفريق بين المؤنث والمذكر فنجدهم يذكرون ما يجب أن يؤنث أو العكس وكذا عدم معرفتهم استعمال الأوزان الصرفية المناسبة وغيرها من الأخطاء.

2-1-4- الدراسة الإحصائية المقارنة للأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس:

الجدول (06): نسبة الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس

نوع الخطأ	الأخطاء الإملائية	الأخطاء النحوية	الأخطاء الصرفية
التكرار	398	265	115
النسبة	%51,15	%34,07	%14,78
المجموع	778		

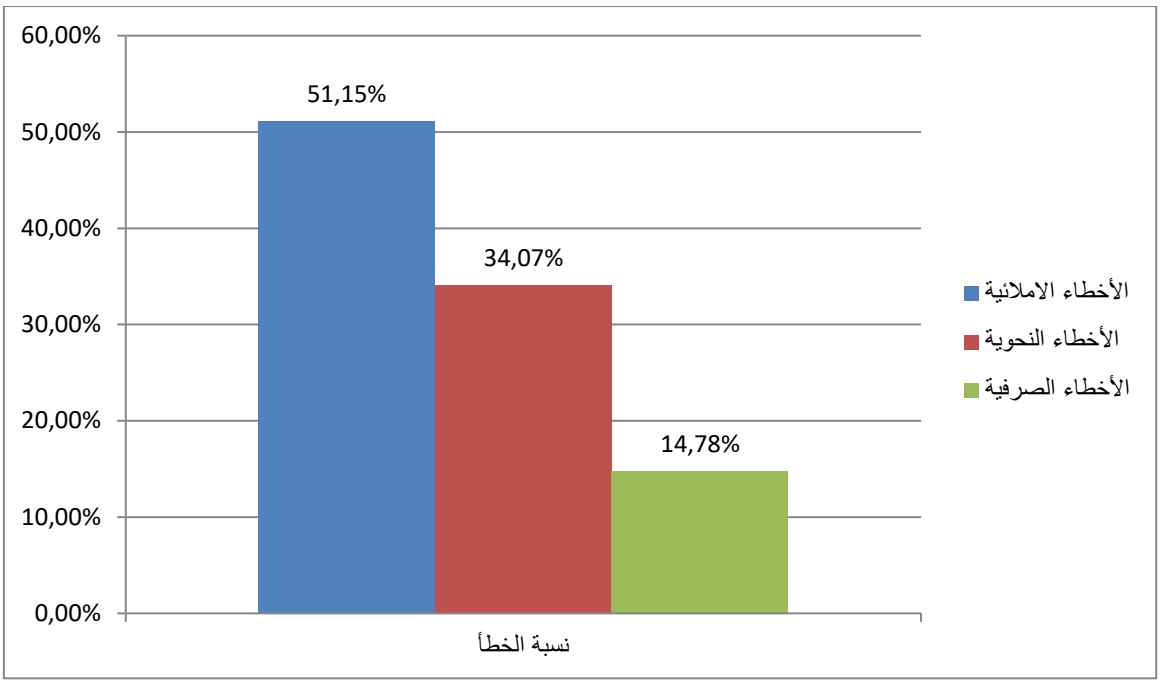

أعمدة بيانية تمثل الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس.

من خلال الجدول والأعمدة البيانية يتضح لنا أن الأخطاء اللغوية شائعة جدا بين الطلبة ومن أكثر هذه الأخطاء انتشار الأخطاء الإملائية حيث بلغت نسبتها 51.15% وهو أمر غير طبيعي أن تكون منتشرة بهذه الكثرة لاسيما مع المستوى التعليمي المتقدم جدا المستوى الجامعي ومن تخصص أدب عربي وذلك راجع إلى إهمال الطلبة وعدم اهتمامهم بالقواعد الإملائية ثم تأتي الأخطاء النحوية في المرتبة الثانية التي لا تقل انتشارا عن الأخطاء الإملائية حيث بلغت نسبتها 34.7% من مجموع الأخطاء اللغوية ثم تأتي الأخطاء الصرفية التي تمثل أقل نسبة وهي 14.78%.

3- الأخطاء اللغوية في مذكرات الماستر:

إن أول خطوة قمنا بها من أجل تحليل الأخطاء هي استخراجها ثم تصنيفها والتعرف على أنواعها أخطاء إملائية، أخطاء نحوية، أخطاء صرفية، وتكرارها ثم تصويبها وفق القاعدة.

3-1 الأخطاء الإملائية:

تعتبر من أكثر الأخطاء استشراد واطرادا بين الطلبة والتي تمثلت في أخطاء كتابة همزة القطع والوصل وأخطاء كتابة الضاد والظاد وغير ذلك وهذه بعض النماذج لهذه الأخطاء:

الجدول (07): نماذج حول الأخطاء الإملائية في مذكرات الماستر

نوع الخطأ	أمثلة عن الخطأ	تصحيحه	التعليل	النسبة
أخطاء في كتابة همزة القطع والوصل	الإختيارية الإنطباع	الاختيارية الانطباع	الاختيارية والانطباع مصادر أفعال خماسية والهمزة فيها تكتب همزة وصل وليس همزة قطع	%29,64
	اعلام الاذاعات الإلكترونيه الاعمال الادبية الاولى الانجليزيه الامازيغية احمد واصيلة	أعلام الإذاعات الإلكترونية الأعمال الأدبية الأولى الإنجليزية الأمازيغية أحمد وأصيلة	تكتب الهمزة في الأسماء بهمزة قطع وليس بهمزة وصل	

	الادباء والامهات الاقامه الجامعية اشكال الحب تحدد اساليبه الاهواء العامل الاساس تحقيق الاثار الفنية اهل القرى لغه اعراب حياة الانسان اصوات العقل الافكار	الأدباء والأمهات الإقامة الجامعية أشكال الحب تحدد أساليبه الأهواء العامل الأساس تحقيق الأثار الفنية أهل القرى لغة إعراب حياة الإنسان أصوات العقل الأفكار		
	ابسط اغلب اضعف عما الفه في مرحلة سابقه اكثر الافكار هو التعريف الذي اجمع عليه اغلب العلماء الاجانب	أبسط أغلب أضعف عما ألفه في مرحلة سابقة أكثر الأفكار هو التعريف الذي أجمع عليه أغلب العلماء الأجانب	مصدر الفعل الثلاثي همزته همزة قطع.	
	قال لها: (انت نعمة بنت حاج إبراهيم ؟)	قال لها: (أنتِ نعمة بنت حاج إبراهيم ؟)	الضمائر تندرج تحت فصيلة الأسماء وهمزته من همزة قطع والصواب هو أنتِ	
	عرض موضوع معين بأسلوب شفهي يلاءم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس	عرض موضوع معين بأسلوب شفهي يلائم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس عنائها	كتبت الهمزة على السطر وهي مكسورة وهي أن الهمزة المتوسطة تكتب على الياء إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن	

	عناءها			
أخطاء كتابة الضاء والظاء	البنية بأنها نضام تحويلات له قوانينه أهم المضاهر التي تشكل الفضاء النصي الموجود في جميع النصوص اللحضة التي يحدث فيها توقف للقص الزمي خارج الإطار التنضيمي أغلب المنضرين	نظام المظاهر اللحظة التنظيمي المنظرين	الحروف التي تسبق الظاء (ظ) ليست من الحروف التسعة التي تكتب فيها الضاء بدون الإشالة حيث أن هذه الكلمات لا تصنف ضمن الكلمات التي تكتب بدون إشالة.	%10,27
أخطاء كتابة السين والصاد	صر نجاحي	سرٌ نجاحي	"يسر" تكتب بالسين وليس بالصاد	%7,11

أخطاء الشدة	تعد اتخذ الناس عم ألفه فعالة التعليمية التلقي الصرفي مفهوم التعلم أو التعليم إنه يسعى إلى اكساب المتعلم مهارة لغوية غير أن السلوكين وعليه فإن الشخصية من الناحية الأدبية هي العامل الأساس	تعدُّ اتّخذ النَّاس عمّ ألفه فعّالة التّعليمية التّلقي الصّرفي مفهوم التعلّم أو التّعليم إنهّ يسعى إلى إكساب المتعلم مهارة لغوية غير أنّ السلوكين وعليه فإنّ الشخصية من الناحية الأدبية هي العامل الأساس	تعتبر الشدة حرف مضعّف وهي بمثابة حرف ثاني فحذفها يكون عبارة عن حذف حرف من الكلمة، ولهذا توضع الشدة لإدغام حرف متحرك لتصبح حرف واحد تفاديا لتكرار الحرف مرتين الهمزة في أدوات النصب والتوكيد دائما تكتب همزة قطع فهي أصليّة	%20,94
	بذلك ينشأ ثنائي اللغة بسبب تكلم الوالدين بلغتين مختلفتين	بذلك ينشأ ثنائي اللّغة بسبب تكلم الوالدين بلغتين مختلفتين	تكتب همزة القطع في ينشأ على الألف لأنها ساكنة وما قبلها مفتوح	
	كل من ساعدني في أتمام هذا العمل الأشراف أنجاز فأن صحت	كل من ساعدني في إتمام هذا العمل الإشراف إنجاز فإن صحت	تكتب الهمزة تحت الألف في هذه الحالة لأنّها تأتي مكسورة	
	احياء ليلة الزفاف انجاز اجراء اهداء	إحياء ليلة الزفاف إنجاز إجراء إهداء	كتابة الهمزة في مصادر أفعال رباعية همزة وصل والهمزة في هذه الحالة همزة قطع	

زيادة حروف	قد ازدهر بالطبع مع تطور صناعة الورق على ما تجلى ذالك بنوع خاص في العصر الإسلامي	قد ازدهر بالطبع مع تطور صناعة الورق على ما تجلى ذلك بنوع خاص في العصر الإسلامي	ازدادت الألف في اسم الإشارة ذلك ومن الأسماء التي تثبت فيها الألف نطقا فقط	%7,90
حذف حرف	يعتبر نص حيوي نشطي يكون القارئ خطي نصا قصير يكون مستهلك عقيم نصوص تكنولوجي	يعتبر نصا حيويا نشيطا يكون القارئ خطيا نصا قصيرا يكون مستهلكا عقيما نصوصا تكنولوجيا	عدم إضافة الألف في تنوين النصب لابد من إضافة الألف في تنوين النصب بالنسبة للكلمات نشيطا، خطيا، قصيرا	%9,48
أخطاء املائية أخرى	إل ى عل ى معن ى أدن ى غي ر الت رحال الدائم محاجج ة الحكام الرواي ة ك وقوع علي ها الخي ارات أرشي ف التلق ي ينش أها المغاي ر الرقم ي لتسه يل	إلى على معنى أدنى غير الترحال الدائم محاججة الحكام الرواية كوقوع عليها الخيارات أرشيف التلقي ينشأها المغاير الرقمي لتسهيل	تكتب هذه الكلمات بحروف متصلة ببعضها البعض وليس بحروف منفصلة من أجل فهم معنى الكلمة وتوضيحه	%14,62

ومن خلال تتبعنا للأخطاء الإملائية في مذكرات الماستر لقسم اللغة والأدب العربي توصلنا إلى أنّ عدد الأخطاء الإملائية بلغ 253 خطأ بنسبة 54,05% من

مجموع الأخطاء اللغوية التي وردت في عينة الدراسة وهي منتشرة بنسبة كبيرة، وفيما يلي جدول يوضح نسبة تكرار الأخطاء الإملائية بأنواعها بالترتيب:

الجدول (08): الدراسة الإحصائية للأخطاء الإملائية بأنواعها في مذكرات الماستر

نوع الخطأ الإملائي	التكرار	النسبة المئوية
الخطأ في كتابة همزة الوصل والقطع	75	%29,64
الخطأ في كتابة الضاد والظاد	26	%10,27
الخطأ في كتابة السين والصاد	18	%7,11
الخطأ في إهمال كتابة الشدة	53	%20,94
زيادة حرف	20	%7,90
حذف حرف	24	%9,48
أخطاء إملائية أخرى	37	%14,62
المجموع	253	%100

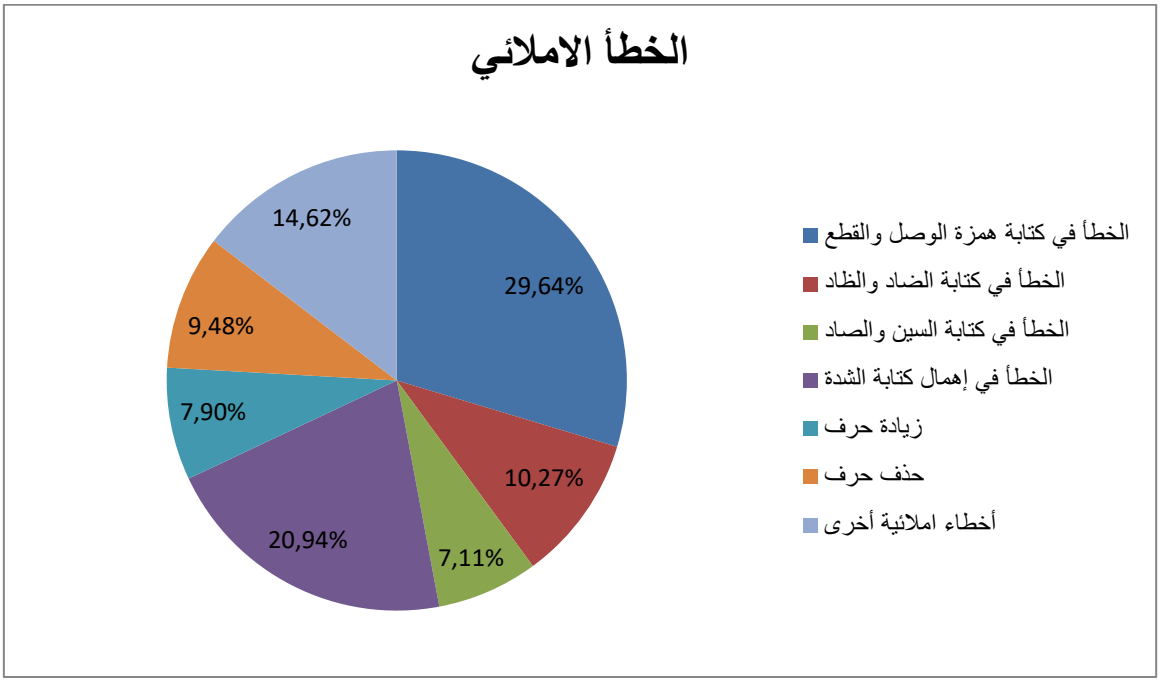

دائرة نسبية تمثل نسبة الأخطاء الإملائية بأنواعها في مذكرات الماستر

3-1-1- تحليل الأخطاء الإملائية في مذكرات الماستر:

يبدو من خلال دراستنا للأخطاء الإملائية في مذكرات الماستر لقسم اللغة والأدب العربي أن نسبة هذه الأخطاء عالية حيث إنها بلغت حوالي 54.5%، ويفسر شيوع هذه الأخطاء جهلهم بالقاعدة وعدم اهتمامهم بها وهذه الأخطاء المتعلقة بالهمزة حيث إن الهمزة في أول الكلمة نوعان همزة وصل وهمزة قطع يكتبون همزة الوصل مكان همزة القطع والعكس وهذا مخالف للقاعدة حيث هذا الخطأ تكرر 75 مرة بنسبة 29.64%، وهمزة الوصل ترسم ألفا فقط ليس فوقها ولا تحتها همزة[1]، ومواضع كتابه همزة الوصل محدودة ولمعرفتها يجب العودة إلى قواعد كتابه الهمزة المذكورة سابقا صفحة (37 و38) من هذه المذكرة.

أما همزة القطع فهي "الهمزة التي تقع في أول الكلمة وينطق بها في الابتدائي والوصل وذلك الخلاف همزة الوصل التي لا تنطق إلا إذا وقعت في ابتداء الكلمة"[2]، حيث أنها تظهر الهمزة في بداية نطق الكلمة وتظهرها في وسط الكلمة.

وفي بعض الأحيان الطالب لا يرسم الهمزة وسواء في الأسماء والأفعال والحروف وهذا راجع إلى عدم معرفتهم للقاعدة وإهمالهم لها قد نجد أن ارتباط الكتابة الإملائية بالقواعد النحوية والصرفية وقد يوقع العديد من الطلبة في الخطأ إن لم يكن طالب ملما وقارئ للقواعد النحوية والصرفية.

وكذلك من الأخطاء الإملائية المذكورة نجد عدم وضع الألف اللاحقة بسبب تنوين النصب مثلا جملة(يكون مستهلك عقيم) لا بد من أن تكتب (يكون مستهلكا عقيما)، وأيضا توجد الأخطاء في كتابه الشدة حيث تكرر هذا الخطأ 53 مرة بنسبة

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتاب العربية، مكتب غريب، د ط، 1975، ص 42.

[2] إيميل بديع يعقوب وميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ج1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،ط 2، 1987، ص15.

20.94% وهو خطا شائع بكثرة عند الطلبة، حيث إن الشدة هي حرف مضعف ويفيد الإدغام حيث إنه يدعم الحرف الساكن وحرف المتحرك ولهذا لا بد من وضعها تفاديا تكرار الحرف ونذكر أيضا عدم تفريقهم بين الضاد والظاء والتي تكرر 28 مرة بنسبة 10.27% والفائدة من حرف (ط، ظ) لا يجتمعان في كلمة واحدة أي بمجرد أن يكون في الكلمة حرف (ط) تعرف أن معها (ض) وليس (ظ) ويحدث اختلا عند بعض طلب في حرف السين والصاد ولكن ليس بنسبة كبيرة حيث تكرر 18 مرة بنسبة 7.11%.

تأتي بعد ذلك أخطاء حذف بعض الحروف من الكلمة التي تكرر 24 مرة بنسبة 9.48% ثم يلي ذلك أخطاء زيادة بعض الحروف التي تكررت 20 مرة بنسبة 7.90%، حيث ازدادت الألف اسم الإشارة ذلك وهي من الأسماء التي تثبت فيها الألف نطقا فقط ثم يليها أخطاء المائية أخرى وتكررت هذه الأخطاء 37 مرة بنسبة 14.62%، والسبب في ذلك عدم كتابة الحروف متصلة ببعضها البعض وهذا قد يؤدي إلى عدم فهم المعنى وإيضاحه وإيصال الفكرة إلى القارئ.

3-2الأخطاء النحوية:

تعد الأخطاء النحوية نقطة ضعف الطلبة من حيث عدم إلمامهم بالقواعد النحوية نظرا لصعوباتها عليهم وعدم استحضارها أثناء المشافهة والتطبيق بها ونذكر بعض نماذج الأخطاء النحوية التي وردت في مذكرات الماستر لقسم اللغة والأدب العربي.

الجدول (09): نماذج حول الأخطاء النحوية في مذكرات الماستر

نوع الخطأ	أمثلة عن الخطأ	تصحيحه	التعليل	النسبة
أخطاء المرفوعات	فكانت "إلكترا" تنتظر عودة أخاها أورستس ... ومنه قول أبو الطيب المتنبي	فكانت "إلكترا" تنتظر عودة أخاها أورستس ... ومنه قول أبو الطيب المتنبي	جر أخا بالألف وجر أبو بالواو وأخو وأبو من الأسماء الخمسة التي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء	%11,68
	يعادل 40 طالب تم إصدار أربعون رواية نسائية	يعادل أربعون طالب تم إصدار أربعون رواية نسائية	تكتب بالواو لأنه مرفوع حيث أن الواو علامة للرفع والياء علامة للنصب والجر	
أخطاء المنصوبات	يكون إعرابه عادي	يكون إعرابه عادياً	رفع خبر يكون والأصل يكون منصوباً	%14,28
	أضافت لنا عرض جديد في الرواية سنذكر مثال ينتج نص مرقم إلكتروني	أضافت لنا عرضا جديد في الرواية سنذكر مثالا ينتج نص مرقما إلكترونيا	رفع وجر المفعول به	
أخطاء المجرورات	يقدم طه باقر التسلسل التاريخي في ظهور أدب عراقي مقارنة بالأدب الأخرى	يقدم طه باقر التسلسل التاريخي في ظهور الأدب العراقي مقارنة بالأدب الأخرى	عدم دخول "ال" التعرف على المضاف إليه	%13,63
	غير محددان	غير محددين	رفع المضاف إليه	
	في بناءه	في بنائه	نصب الاسم المجرور	
أخطاء المجزومات	لم تعنى	لم تعن	عدم حذف حرف العلة من الفعل والأصل أنه يحذف	%7,79

أخطاء العدد والمعدود	أربعة سنوات 6 طلاب 10 سنوات ثلاثة إصدارات أربع رواية	أربع سنوات ستة طلاب عشر سنوات ثلاث إصدارات أربع روايات	العدد يخالف المعدود حيث أن من العدد 3-10 تسبق معدودها وتخالفه في جنسها ويعرب العدد حسب موقعه والمعدود مضاف إليه	%25,32
	الثالثة عشرة الرابعة عشرة	الثالثة عشر الرابعة عشر	خالف الجزآن المعدود بينما الجزء الأول من الأعداد المركبة يخالف المعدود، أما الجزء الثاني فيطابقه.	
	لكنه رغم ذلك وجدنا نسبة 12,85% من عينة البحث أي ما يقارب 9 مفردة 6 مفردة	تسعة مفردات ستة مفردات	جاء المعدود مفردا منصوبا بدلا أن يكون جمعا مجرورا	
أخطاء التوابع	التنوع الأدنى في ظروف الطبيعة	التنوع الأدنى في ظروف طبيعة	لم يتبع النعت منعوته في التنكير	%20,77
	من خلال التعريفات سابقة الذكر	من خلال التعريفات السابقة الذكر	عدم المطابقة بين النعت والمنعوت	
	في الحياة يومية	في الحياة اليومية	لم يتبع النعت منعوته في التعريف	
أخطاء أخرى متفرقة	تعين على التصرف في النص إما بتعديله إما بالزيادة أو بالنقصان	تعين على التصرف في النص بتعديله إما بالزيادة أو بالنقصان	تكرار "إمّا"	%6,49

	يشير إلى إنّ كل من المندوب والمحرر وعليه فأن الشخصية من الناحية الأدبية هي العامل الأساس في تحقيق الآثار الفنية إلا إنّها أظهرت بوضوح لؤم غدر الرجل وتعذيبه للمرأة	يشير إلى أنّ كل من المندوب والمحرر وعليه فإن الشخصية من الناحية الأدبية هي العامل الأساس في تحقيق الآثار الفنية إلا أنّها أظهرت بوضوح لؤم غدر الرجل وتعذيبه للمرأة	فتحت همزة إن وكسرت في مواضع مختلفة حيث أنها فتحت في مواضع يجب كسرها وكسرت في مواضع يجب فتحها	

يتضح من خلال دراستنا للأخطاء النحوية في مذكرات الماستر توصلنا إلى أن عدد الأخطاء النحوية بلغ 154 خطأ بنسبة 32,90%، وفيما يلي جدول إحصائي يبين نسبة الأخطاء النحوية بمختلف أنواعها، نذكر منها ما يلي:

الجدول (10): الدراسة الإحصائية للأخطاء النحوية بأنواعها في مذكرات الماستر

أنواع الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
أخطاء المرفوعات	18	%11,68
أخطاء المنصوبات	22	%14,28
أخطاء المجرورات	21	%13,63
أخطاء المجزومات	12	%7,79
أخطاء العدد والمعدود	39	%25,32
أخطاء التوابع	32	%20,77
أخطاء أخرى متفرقة	10	%6,49
المجموع	154	%100

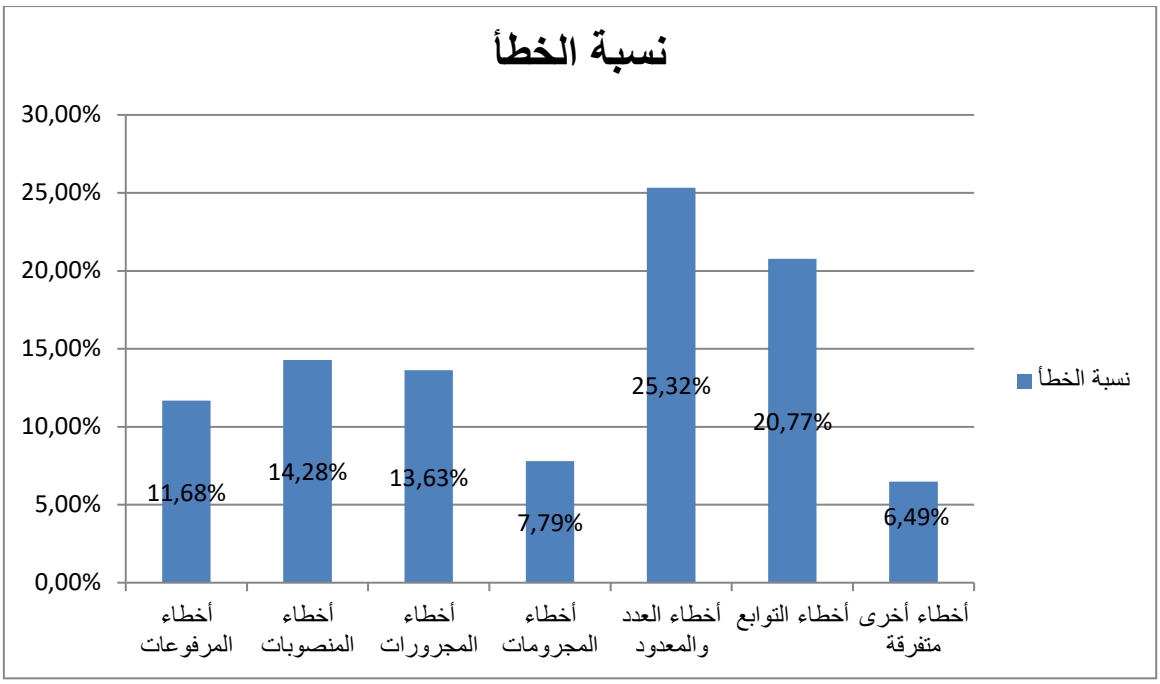

أعمدة بيانية تمثل نسبة أنواع الأخطاء النحوية بأنواعها في مذكرات الماستر.

3-2-1تحليل الأخطاء النحوية في مذكرات الماستر:

يظهر لنا من خلال الجدول أن الأخطاء النحوية التي بلغت درجه الشيوع بنسبة كبيرة خاصة بأخطاء العدد والمعدود والأخطاء المتعلقة بالأسماء الخمسة فتح همزة أن وكسرها. وكذلك أخطاء التوابع والمنصوبات والمجرورات، والمجزومات ...الخ، نجد أخطاء العدد ذات نسبة عالية من الشيوع تقدر بـ 25.32%، والسبب يعود إلى عدم التزام الطالب بقواعد العدد والمعدود وعدم ضبطهم للإعداد من حيث التذكير والتأنيث ولمعرفة القاعدة يمكن الرجوع إلى الصفحة (47).

وكذلك الخلط بين فتح همزة أن وكسرها والتي تعتبر من الأخطاء المتفرقة والتي بلغت نسبتها حوالي 6.49%، وذلك لجهل القاعدة النحوية، حيث فتح همزة "إنَّ" وكسرها "تفتح همزة أن في مواضع تعود إلى مقياس واحد وهو صحة سبك مصدرها

منها ومن معوليها (اسمها وخبرها) أي أنها تفتح همزتها إذا كانت مع ما بعدها في مواضع الفاعل أو نائب فاعل أو المفعول به أو في مواضع المبتدأ..."[1].

حيث إنَّ همزة إنَّ لها مواضع تفتح فيها.

ومواضيع تكسر فيها "ويجوز كسر همزة "أن" وفتحها إذا صح سبكها وعدم سبقها بمصدر وذلك في مواضع عده أهمها، أن تقع بعد فاء الجزاء أن تقع بعد "إذا" الفجائية وأن تقع في موضع التعليم أن تقع بعد فعل القسم ولا لام بعدها ..."[2]، ومن الأخطاء النحوية كذلك نجد أخطاء المنصوبات التي بلغت نسبتها 14.28% مثلا رفع خبر ليس والأصل يكون منصوبا وكذلك مثال "سنذكر مثال" والصواب "سنذكر مثالا" أي رفع المفعول به والأصل ينصب وكذلك وجدنا أخطاء حول المرفوعات بنسبة 11.68% والمجزومان حوالي 7.79%، حيث إنهم تطرقوا إلى نصب المرفوعات بدل رفعها وعدم حذف حرف العلة من الفعل والأصل أنه يحذف مثلا:"لم تعني" والصواب "لم تعن" وكذلك المجزومان التي بلغت نسبتها حوالي 13.63%، حيث إنهم نصبوا الاسم المجرور بديلا عن جره مثلا:"في بنائه" والصواب في بنائه تأتي مجرورة وليست منصوبة. وأيضا التوابع التي بلغت نسبتها 20.77%، حيث لاحظنا عدم طبقه النعت بمنعوته ولم يتبع النعت منعوته في التعريف والتذكير.

هذه إذا أهم الأخطاء النحوية التي وقع فيها معظم الطلبة في مذكرات التخرج الماستر التي بلغت نسبتها حوالي 32.90% وهذا نتيجة جهل الطالب للقاعدة النحوية وعدم دراستهم لكتب تخص هذا المجال وأي خطا في هذا الجانب يؤدي إلى عدم فهم أهم العناصر الأساسية للغة العربية.

---

[1] إيميل يعقوب وميشال العاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب،ج 1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،ط 1، 1957، ص231.

[2] ينظر: إيميل يعقوب وميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب،ص231-232.

3-2-2 الدراسة الإحصائية المقارنة للأخطاء اللغوية في مذكرات الماستر:

الجدول (12): يمثل تكرار الأخطاء اللغوية الإملائية النحوية الصرفية أو نسبها

نوع الخطأ	الأخطاء الإملائية	الأخطاء النحوية	الأخطاء الصرفية
التكرار	253	154	61
النسبة	%54,05	%32,90	%13,03
المجموع	**468**		

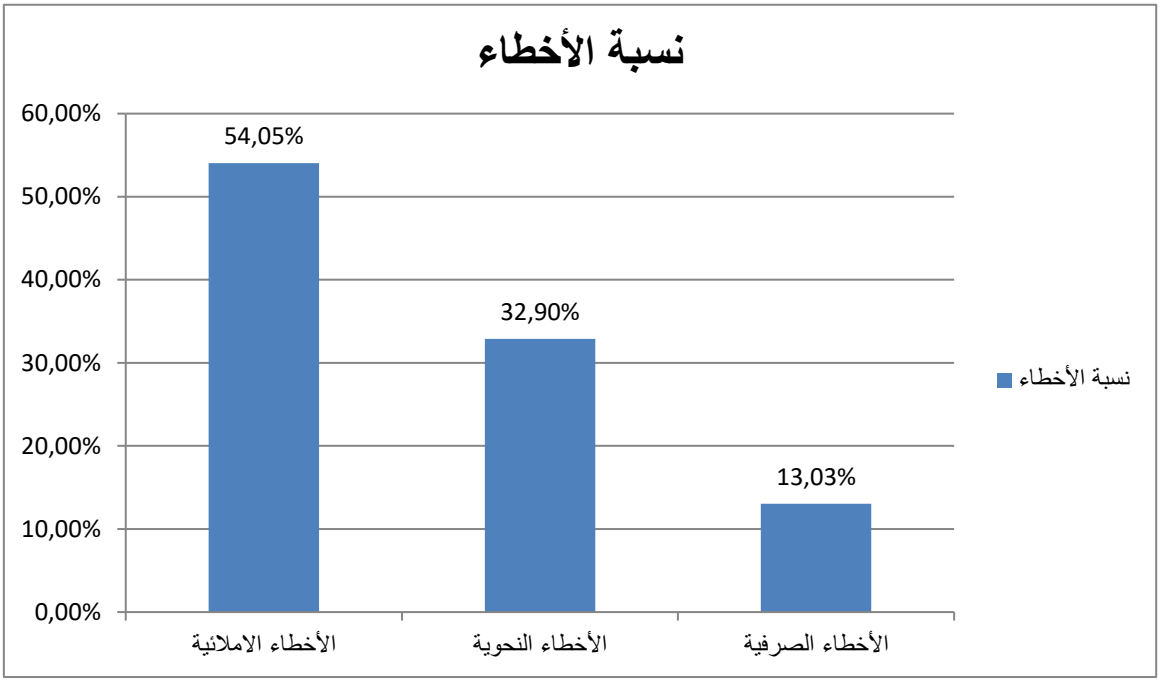

أعمدة بيانية تمثل نسب الأخطاء اللغوية ي مذكرات الماستر

من خلال الجدول والأعمدة البيانية يظهر لنا أن الأخطاء الشائعة بقوة في مذكرات الماستر هي الأخطاء الإملائية التي أخذت نسبة كبيرة حيث بلغت 54,05%، وهذا راجع إلى عدم تكون طالب من منذ الصغر حيث إن عدم تصحيح الأستاذ لتلاميذ منذ صغر يتوصل بهم هذا إلى وقوعهم في الأخطاء حتى الجامعة ثم تأتي الأخطاء النحوية في المرحلة الثانية والتي بلغت نسبتها 32.90%، وهذا راجع إلى

جهلهم للقواعد النحوية ثم تأتي الصرفية والتي انتشرت بنسبة قليلة حوالي 13.03%، وانتشارها راجع إلى عدم تطبيق الأوزان وأبنية الكلمة.

3-3 الأخطاء الصرفية:

الأخطاء الصرفية هي الأخطاء التي تطال بنية الكلمة كعدم امتثال القاعدة القياسية في صياغة اسم الفاعل واسم المفعول وهي غير منتشرة بنسبة كبيرة عند الطلبة، ونذكر بعض الأخطاء الصرفية التي وردت في مذكرات الماستر.

الجدول رقم (11): نماذج حول الأخطاء الصرفية في مذكرات الماستر

الخطأ	الصواب	التعليل	النسبة
ولقد اختلفت الباحثون في تسمية هذا الإبداع	ولقد اختلفت الباحثون في تسمية هذا الإبداع	الباحثون جمع مذكر لباحث ولهذا الفعل الذي قبله لابد أن يكون يدل على المذكر وليس على المؤنث	%13,03
في ظروف يعمّ فيه الجهل والفقر	في ظروف يعمّ في الجهل والفقر	وضع كلمة فيها لتدل على الظروف	
بمهمته أكمل وجه	بمهمته على أكمل وجه	توظيف حرف الجر لإتمام المعنى	
تتأسس العملية التّعليمية التّعليمية على ثلاثة عناصر أساسية	تتأسس العملية التّعليمية التعلمية على ثلاثة عناصر أساسية	تكرار كلمة التّعليمية، والجملة لا تبنى على تكرار هذه الكلمة	
فهي الدراسة العملية القائمة على وسائل وطرائق تستخدم في	فهي الدراسة العملية القائمة على وسائل وطرائق تستخدم في	كلمة عمليتي تدل على التعليم والتعلم ولا نقول عملتي	

عملتي التعليم والتّعلم	عمليتي التعليم والتّعلم		
ولقد استعنا في بحثئا هذا على بعض والمراجع أهمها	ولقد استعنا في بحثننا هذا على بعض المراجع أهمها	عدم توظيف الواو حيث أن الواو يوظف للعطف على الكلام الذي قبله.	
3 طالب 9 مفردة	ثلاثة طلاب تسع مفردات	كتابة الألف تكون بالحروف وكلمة الطالب تكون بالجمع فتصبح طلابُ أي ثلاثة طلاب	
6 طلاب	ستة طلابُ	وتكتب ستة بالحروف من أجل توضيح بنية الكلمة	
أنتج ذلك أثر في كيفية التُلقِي	أنتج ذلك أثرا في كيفية التَلَقي	تكتب كلمة التَّلقي التاء تكتب مفتوحة وليست مرفوعة لأنها كلمة التلقي مضاف إليه	
دون إمكانية توسيع هذه الدائرة بنفس الطريقة التي تتيحها الفايس بوك	دون إمكانية توسيع هذه الدائرة بنفس الطريقة التي يتيحها الفايس بوك	إسناد الفعل إلى المؤنث والأصل إلى المذكر	

3-3-1تحليل الأخطاء الصرفية في مذكرات الماستر:

بلغت نسبة الأخطاء الصرفية الواردة في مذكرات المعاصر حوالي 13.03%، فنذكر منها عدم التفريق بين المذكر والمؤنث فمثلا""بنفس الطريقة التي تتيحها الفايسبوك" وهنا أسند الفعل إلى المؤنث وفي الأصل يستند إلى المذكر الصواب:"بنفس الطريقة التي يتيحها الفايسبوك"، ومن الأخطاء كذلك توظيف حروف العطف "الواو"

في غير موضعه ومن أمثله ذلك "ولقد استعنا في بحثنا هذا على بعض والمراجع أهمها" توظيف الواو في غير موضعه حيث إن في هذه الحالة لا تستحق الجملة واو أي أن الواو يوضع للعطف على الكلام الذي قبله. وأيضا توظيف التأنيث في غير موضعها مثلا:"لقد اختلفت الباحثون في تسمية هذا الإبداع" والصواب "لقد اختلف الباحثون في تسمية هذا الإبداع"، حيث إن الباحثون جمع مذكر لباحث ولهذا يكون الفعل الذي قبله يدل على المذكر وليس على المؤنث ومن الأخطاء كذلك توظيفهم لحروف الجر مثلا "قام بمهمته أكمل وجه" والصواب "قام بمهمته على أكمل وجه"، أي هنا لابد من توظيف حروف الجر لإتمام المعنى ويعدّ سبب هذه الأخطاء إلى جهلهم بالقواعد الصرفية وعدم تطبيقها تدني المستوى اللغوي وكذلك قد ترجع إلى أخطاء مطبعية من خلال كتابتهم للمذاكرة وعدم الانتباه لها.

4- المقارنة بين النتائج المتوصل إليها في دراسة الأخطاء اللغوية للمستويين (الليسانس و الماستر):

يتضح لنا من خلال الدراسة الإحصائية للأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس والماستر لقسم اللغة والأدب العربي، أن الأخطاء الإملائية هي التي أخذت النسبة الأكبر من خلال ورودها بكثرة في المدونة حيث تكررت في مذكرات الليسانس 398 مرة بنسبة 51.15% بمختلف أنواعها وفي مذكرات الماستر مليون 53 مرة بنسبة 54.05% سنلاحظ أنها تكررت بكثرة في الليسانس ويعود ذلك إلى أن مستواهم أقل تقدما من مستوى الماستر ثم تأتي الأخطاء النحوية التي تكررت في مذكرات الليسانس 265 مرة بنسبة 34.07% في الماستر 154 بنسبة 32.90%، والخطأ النحوي هو غلط في استخدام قواعد الإعراب وهذا ما جعل الطلبة يرتكبون الأخطاء النحوية بكثرة لجهلهم بالقواعد، ثم تأتي بعد ذلك الأخطاء الصرفية التي مثلت النسبة الأقل في كل المستويين حيث تكررت في الليسانس 115 مرة بنسبة 14.78% في الماستر 61 مرة

بنسبة 13.3% نلاحظ أن الأخطاء اللغوية بمختلف أنواعها انتشرت في مذكرات الليسانس أكثر، وذلك من خلال العملية الإحصائية التي قمنا بها والنتائج التي توصلنا إليها في كل المستويات.

5- الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الأخطاء اللغوية:

نظرا للخطورة الكبيرة التي تشكلها الأخطاء اللغوية فقط سعينا إلى إيجاد بعض الحلول لتفادي تلك الأخطاء والقضاء عليها تماما، ومن هذه الحلول نذكر:

5-1- الأخطاء الإملائية: ولتجنب الوقوع في هذه الأخطاء الإملائية نقترح ما يلي:

- كثرة التدريبات والممارسة (كثرة التدريبات والنشاطات الإملائية والاهتمام بالجوانب التطبيقية والتنويع فيها أن ممارسة التلميذ للتدرب بكل أبعاده وأنواعه يجعل المهارة لاصقة في ذهنه ثابتة معه في كل كتابته).
- كثرة المطالعة تكون بالقراءة المكثفة للكتب وكثرة القراءة تؤدي إلى فصاحة اللسان وعدم وقوعه في الأخطاء اللغوية.
- تركيز المعلم على تصحيح الأخطاء وتقويم الطالب.

5-2- الأخطاء النحوية:لتجنب شيوع الأخطاء النحوية نقترح ما يلي:

- إعطاء النحو والأهمية اللائقة حيث يعتبر وسيلة مثالية لترسيخ الملكة اللسانية.
- الاعتماد على تطبيق القواعد التي يتم تناولها داخل القسم والتمرن عليها.
- إلزام المعلمين بالتحدث باللغة العربية الفصحى أثناء شرح الدرس.
- الحرص على قراءة وحفظ القرآن الكريم لإبعاد اللسان من الوقوع في الخطأ
- حضور عنصر المشافهة لدى الطلبة يؤدي إلى التخلص من صعوبة التهجي باللغة العربية الفصيحة والابتعاد عن ركاكة الأسلوب.
- الإكثار من التمارين بمختلف أنواعها والتقليل من التنظير.

5-3- الأخطاء الصرفية: من أجل تفادي الوقوع في الأخطاء الصرفية نقترح:

- الاهتمام بالتدريبات التي تساعد في ترسيخ القواعد الصرفية لدى الطالب.
- إلزام المعلمين والمتعلمين بالتحدث باللغة العربية الفصيحة داخل المؤسسات التعليمي المداومة على قراءة الكتب التي تختص بالمجال الصرفي ومعرفة الأبنية والأوزان.
- الاهتمام بضبط الأبنية والتقليل من تناول إلا مثله الشاذة لأنها تشوش الطلبة.
- ضرورة ربط النحو بالصرف لأنه علما متداخلا.

خاتمة

قمنا في بحثنا هذا بدراسة تحليلية إحصائية ومقارنة للأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس و الماستر وتوصلنا إلى أن موضوع الأخطاء اللغوية يستحق الدراسة فعلا، للحد من خطورته ومن أجل ضمان سلامه اللغة. ولبقائها حية على مر الأزمان لأنها تشكل محورا أساسيا من محاور بناء أمتنا وعاملا مهما في بناء هويتنا.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة التحليلية الإحصائية للمدونة التي اشتغلنا عليها. أن الأخطاء اللغوية شائعة بشكل فظيع، ومن أكثر الأخطاء انتشارا الأخطاء الإملائية التي كانت نسبتها كبيرة جدا وهذا بسبب إهمال الطلبة لقواعد الإملاء ومن بين هذه القواعد التي أهملوها قواعد الفصل بين همزة القطع والوصل وإهمال الشدة، ثم تليها الأخطاء النحوية التي شاعت بكثرة والتي لا تقل نسبتها عن الأخطاء الإملائية والمتمثلة في أخطاء العدد والمعدود التي تكررت بنسبة كبيرة جدا ثم أخطاء المنصوبات والمرفوعات ...إلخ , ثم تأتي الأخطاء الصرفية و التي مثّلت النسبة الأقل من مجموع الأخطاء ويعود ذلك إلى عدم تمكن الطلاب من قواعد الصرف، وهذه الأخطاء انتشرت في مذكرات الليسانس أكثر من انتشارها في مذكرات الماستر ومن خلال النتائج المستخلصة من هذا العمل الذي أجريناه نقترح أنه يجب العناية بتكوين الطلبة لغويا , وكذا الاهتمام بحفظ القرآن الكريم الذي يكسب الطالب فصاحة في اللسان .

ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا في إنجازنا هذا البحث المتواضع، ونتمنى أن يكون مصدرا مهما يرجع إليه دارسي اللغة والأدب العربي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- إبراهيم خليل امتنان الصمادي، فن الكتابة وأشكال التعبير، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- ابن منظور، لسان العرب، ج 7، ط 1، دار المعارف، مصر.
- ابن هشام الأنصاري، أوضح المتسالك،ج4، ط6، دار الفكر، لبنان 1974.
- أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، عالم الكتب، مصر، ط 1، 1991.
- إيميل بديع يعقوب وميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ج 1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 2، 1987.
- إيميل يعقوب وميشال العاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ج 1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1957، ص231.
- إيميل يعقوب وميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ص231-232.
- الدكتور راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2003، ص105.
- الدكتور راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 105.

- الدكتور فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د، ط، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، 2006ن ص 71.
- الدكتور محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، الطبعة الأولى، دار الفرقان، بيروت، ص 217.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط 1، 2009، ص 154.
- رشدي أحمد طميعة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص307، 308.
- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، د ط، دار هومة، الجزائر، 2003.
- صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية ،د، ص، دار هومة، الجزائر، 2009.
- عارف كرخي، تعلم اللّغة العربية لغير العرب دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر، 1994.
- عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، الدار طلائع.
- عبد العزيز محمد الجابر، قواعد الإملاء بطريقة ميسرة.
- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتاب العربية، مكتب غريب، د ط، 1975.

- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة واثرها في تطور اللّغة العربية، إشراف: عفيف مشتقة، ط 1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1999.
- مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، المعجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2005.
- محمد أبو الرب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
- محمد رجب فضل، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللّغة العربية، ط 1، عالم الكتب، مصر، 1997.
- محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ط1، مكتبة المنار الاسلامية، الكويت، 1999.
- محمد سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، د ط، دار المعرفة الجامعية، 2003.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	//
إهداء	//
مقدمة	أ – د
الفصل الأول:الأخطاء اللغوية وأنواعها	
1- مفهوم الأخطاء اللّغوية	6
1-1 الخطأ لغة	6
1-2 اللّحن لغة	7
1-3 الغلط لغة	8
1-4 اللّحن والغلط والخطأ اصطلاحا	9
2- أنواع الأخطاء اللّغوية	12
2-1 الأخطاء الإملائية	12
2 2 الأخطاء الصرفية	15
2 3 الأخطاء النحوية	17
3- أسباب شيوع الأخطاء اللغوية	22
4- أهمية دراسة الأخطاء اللغوية	26
الفصل الثاني:دراسة تحليلية إحصائية ومقارنة للأخطاء اللغوية في مذكرات التخرج الليسانس والماستر	
1- التعريف بالمدونة	30
1-1 المذكرة	30
1-2 عينة الدراسة	30

2- الأخطاء اللغوية في مذكرات الليسانس	31
2-1 الأخطاء الإملائية	31
2-2 الأخطاء النحوية	40
2-3 الأخطاء الصرفية	49
3- الأخطاء اللغوية في مذكرات الماستر	52
3-1 الأخطاء الإملائية	52
3-2 الأخطاء النحوية	59
3-3 الأخطاء الصرفية	66
4- المقارنة بين النتائج المتوصل إليها في دراسة الأخطاء اللغوية للمستويين (الليسانس و الماستر)	68
5- الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الأخطاء اللغوية	69
خاتمة	72
قائمة المصادر والمراجع	74
فهرس الموضوعات	78